التفاسير الجامعة المسندة

دراسة وصفية

Ascribed Collection of Holy Quran Interpretations
e Descriptive Study

إعداد

د/نورة بنت عبد الله بن محمد الرقيبة

باحثة دكتوراه في قسم القرآن وعلومه

كلية الشريعة جامعة القصيم المملكة العربية السعودية

التفاسير الجامعة المسندة – دراسة وصفية.

نوره عبد الله محمد الرقيبة

قسم القرآن وعلومه، كلية الشريعة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: nora-a-r@hotmail.com

الملخص:

جاء هذا البحث تحت عنوان: "التفاسير الجامعة المسندة دراسة وصفية مقارنة" وتتمثل مشكلته في حاجة التفاسير التي جمعها أئمة الإسلام من المفسرين للتفسير المأثور بأسانيده في مؤلفات جامعة، إلى دراسةٍ تحصرها وتجمعها وتوازن بينها من حيث استخراج مكنوناتها وتبيين مناهجها، وإبراز ما احتوت عليه وما تميزت به.

وتتجلّى أهمية هذا البحث في كون كتب التفسير المسندة من أوثق كتب التفسير، واعتبارها أصلاً ترجع إليه كتب التفسير الأخرى، ولذا كان حصر الجامعة منها وبيان منهجها والفروق بينها؛ فيه خدمة للمكتبة التفسيرية عامّةً، ومرجعاً تأصيليّاً للباحثين في التّفسير وعلوم القرآن.

ويهدف البحث إلى بيان المراد بالتفاسير الجامعة المسندة والفرق بينها وبين غيرها من المصنفات، وبيان وتاريخها، والتعريف بها.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن هذه التفاسير الجامعة المسندة ساهمت في توثيق التراث التفسيري، لكونها من المصادر الرئيسية الجامعة للروايات التفسيرية، ولما حوته في طياتها على كثير من التفاسير المفقودة، كما كان لها دور كبير في منع اختلاط الدخيل بالتفسير، لمحافظتها على الجانب الروائي، ولكون مصنفيها من أصحاب الصناعة الحديثية.

الكلمات المفتاحية: كتب التفسير ،الجمع، الإسناد، التفاسير الجامعة، التفاسير المسندة.

Ascribed Collection of Holy Quran Interpretations e Descriptive Study

nora Abdullah mohammed alrogibah
Department of the Qur'an and its Sciences, Qassim University, Saudi Arabia.
Nora-a-r@hotmai.com

Abstract

This research titled as "Ascribed Collection of Holy Quran Interpretations.

A Descriptive Study" focusses on the need for the collection and comparison of the literature on ascribed Holy Quran's interpretations collected by the previous Islamic scholars by extracting their meanings, clarifying their methods and highlightening their contents..

The importance of this research is manifested by the ascribed Holy Quran's interpretations books being the most reliable literature on Holy Quran's interpretations which is considered as a reference to other literature-hence their collection, clarification and comparison will benefit the interpretations literature library and a future reference to scholars.

The aim of this research is to define ascribed collection of Holy Quran interpretations..

This research found that those ascribed collection of Holy Quran's Interpretations helped on documenting the interpretations' legacy, being a primary reference of collected interpretations and other lost ones. It also maintained a strong documentations of authors and scholars preventing the mix of unreliable interpretations with reliable once.

Keywords: Books Of Interpretation Of The Qur'an, Collection, Chain Of Transmission, Collected Interpretations, Attributed Interpretations

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد؛

فإن علم التفسير من أهم العلوم التي ينبغي لطالب العلم العناية بها، ويكفيه فضلاً أن موضوعه كلام الله، وشرف العلم بشرف المعلوم، لذا لم يخلُ زمان أو قرن هجري إلا وظهر فيه الكثير من علماء التفسير، ودُوّنت فيه المئات من كتب التفسير وعلوم القرآن على اختلاف طرقها ومناهجها.

وقد بدأت مرحلة التدوين الشامل للتفسير في أواخر القرن الثاني الهجري، حيث ظهرت كتب التفسير المسندة، والتي ضمت في ثناياها آثاراً تفسيرية عن عدد من مفسري السلف، وليست مختصة بمفسر واحد، ومن تلك التفاسير: تفسير يحيى بن سلام[١] وتفسير عبد الرزاق الصنعاني[٢]، وغيرها، ثم توسع تدوين التفسير بصورة كبيرة في القرن الثالث الهجري وما بعده، حيث انتشرت كتب التفسير الجامعة والتي اشتملت على تفسير جميع

---

١ هو: يحيى بن سَلاَّمِ بنِ أَبِي ثعلبة البصْري، التيمي بالولاء، الإفريقي، يكنى بأبي زكريّا الأنصاري، من علماء التفسير واللغة والفقه، توفي سنة ٢٠٠هـ. يُنظر: الجرح والتعديل(١٥٥/٩)، طبقات علماء إفريقية (ص:٣٧)، الثقات لابن حبان (٢٦١/٩) ، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية (١٨٨/١).

٢ هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع، الصنعاني، أبو بكر الحِميَري، من علماء الحديث والتفسير، توفي سنة ٢١١هـ، يُنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٧٤)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٠٦)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٣٠) ، وفي التاريخ الأوسط له (٢/ ٣٢٠)، الثقات للعجلي (ص: ٣٠٢).

سور القرآن وأغلب آياته، كتفسير ابن المنذر النيسابوري[١] و تفسير عَبْد بن حميد الكشِّي[٢]، وتفسير ابن جرير الطبري[٣]، وتفسير ابن أبي حاتم الرازي[٤]، والتي قال فيها ابن حجر[٥]: " فهذه التفاسير الأربعة قل أن يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين"[٦] وغيرها.

فهذه التفاسير المسندة التي جمعت تفاسير السلف، هي مصدرٌ أصيل

---

١ هو: محمّد بن إبراهيم بن المنذر بن الجَارُود النّيسابوريُّ، أبو بكر، المعروف بنزيل مكة، إمام ومفسر وفقيه، توفي سنة ٣١٨هـ. يُنظر: مشاهير علماء الأمصار (١٤/١)، طبقات الفقهاء (ص: ١٠٨)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٥).

٢ هو: عبد بن حُميد الكشِّي، يُقَال لَهُ عبد الحميد كنيته أَبُو مُحَمَّد، من علماء الحديث والتفسير، توفي سنة ٢٤٩هـ. التاريخ الصغير للبخاري (٣٨٩/٢)، رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٩/٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٣٩٢).

٣ هو: محمد بن جرير بْن يزيد بْن كثير بْن غالب، أبو جعفر الطَّبَرِيّ، من علماء الحديث والفقه وإمام أهل التفسير، توفي سنة ٣١٠هـ. يُنظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٠٠/٢)، طبقات الفقهاء (ص: ٩٣)، طبقات الفقهاء الشافعية (١/ ١٠٦)، إنباه الرواة على أنباه النحاة (٣/ ٨٩).

٤ هو: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد ابن أبي حاتم التميمي الحنظليّ الرازي، من علماء الحديث والتفسير والفقه، توفي سنة ٣٢٧هـ. يُنظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٨٧)، طبقات الحنابلة (٥٥/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٣٩٦).

٥ هو: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حَجَر: من أئمة الحديث والتاريخ، توفي سنة ٨٥٢هـ . يُنظر: ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٣٥٤/١)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢/ ٣٦)، ذيل طبقات الحفاظ (ص: ٢٥١)، نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص: ٤٥).

٦ العجاب في بيان الأسباب (٢٠٣/١) ويُنظر: موسوعة التفسير المأثور (٢٧٠/١).

لكتب التفسير، وكل ما سواها يعول عليها ويرجع لها؛ وذلك من جهة أهمية الإسناد، ومن جهة ما امتازت به من محاولة الاستيعاب والاستقصاء، واشتمال مصادرها على أحاديث السنة وتفسير الصحابة والتابعين وأتباعهم بجميع طبقاتهم.

لذا فقد كان حصر هذه التفاسير الجامعة المسندة في دراسة واحدة تجمعها وتتناولها من حيث التعريف والتصنيف والمنهج ، بوصفٍ وبيانٍ وتحليلٍ، لهو مشروع جدير بالبحث؛ ذلك أنه يضع كتب التفسير الأصيلة، في ميزان العرض والتحليل، التي يُتوصّل بها إلى كثيرٍ من المحاور الهامة في مناهج التفسير المسند، ولذا فقد استعنت بالله وعزمت على بحث هذا الموضوع وعنونته **بـ(التفاسير الجامعة المسندة ،دراسة وصفية)** سائلةً الله العظيم أن يجعل هذا العمل عملاً مباركاً نافعاً، وأن يرزقني الإخلاص في العلم والعمل.

التعريف بمصطلحات البحث:

كتب التفسير المُسندة: هي كتب التفسير التي يبين فيها مؤلفوها معاني القرآن من خلال الرواية بالإسناد لما ورد في الآيات من آثار عن مفسري السلف.

وهذه الكتب منها ما هو **تفسير مُفرد:** وهو ماكان مختصاً بمرويات مفسر واحدٍ في نسخة تفسيرية واحدة، ومنها ماهو **تفسير جامع:** وهو ما ضم في ثناياه آثاراً تفسيرية مجموعة عن عدد من مفسري السلف بأسانيدها، في تفسير القرآن كاملاً، في طابع خاص من الترتيب والتصنيف.[١]

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في حاجة التفاسير التي جمعها أئمة الإسلام

١ يُنظر: موسوعة التفسير المأثور– تاريخ تفسير السلف ومراحل تدوينه [٢٧١/١].

من المفسرين بأسانيدها في مؤلفات، إلى دراسةٍ تجمعها من حيث بيان ماتميزت به وإبراز ما احتوت عليه

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية هذا البحث في أهمية الإسناد في التفسير، والمكانة العلمية الكبيرة لكتب التفسير الجامعة المسندة، وكونها من أوثق كتب التفسير، واعتبارها أصلاً ترجع إليه كتب التفسير الأخرى، ولذا كان بيانها وحصرها؛ فيه خدمة للمكتبة التفسيرية عامّةً، ومرجعاً تأصيليّاً للباحثين في التّفسير وعلوم القرآن.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١- بيان المراد بالتفاسير الجامعة المسندة والفرق بينها وبين غيرها من المصنفات.

٢- بيان تاريخ التفاسير الجامعة المسندة المطبوعة من حيث وجودها، وزمن كتابتها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المكتبات، والإطلاع على مراكز البحوث، وكشافات الجامعات، وقواعد البيانات، وإفادة رسمية من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية؛ فإني لم أقف على بحثٍ جَمع التفاسير الجامعة المسندة المطبوعة بدراسة مستقلة وتكمن الإضافات الجديدة في هذا البحث فيما يلي:

١- أن كافة الدراسات السابقة حول كتب التفسير الجامعة المسندة قد تناولت بعض هذه الكتب مفردةً بالدراسة، أو مقارنةً بكتاب آخر، فيأتي هذا البحث جامعاً لأهم هذه التفاسير المسندة –والتي تمثل المصادر الأصيلة للتفسير بالمأثور–في رسالة واحدة تبينها من حيث وجودها،

وخدمتها، وبيان مؤلفيها، ومنهجهم فيها. وهذا الجمع يُتوصّل من خلاله –بإذن الله– إلى حقائق شاملة عن منهج التفسير الجامع المسند، وصورة متكاملة تسد ثغراً كبيراً في هذا الباب.

٢- يقدم هذا البحث –إضافة إلى بيان المنهج– حصر وإيضاح لكافة التفاسير المسندة المطبوعة وغير المطبوعة، مع التصحيح لكافة جهود الحصر والفهرسة –المجردة– السابقة، وإضافة ما خُدم حديثاً من التفاسير التي كانت في عداد المفقودة، مثل مانُشر حديثاً من تفسير البستي. مما يجعله مرجعاً معاصراً هاماً للباحثين في مؤلفات التفسير المسند.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي؛ وذلك بالتعريف بكتب التفسير الجامعة المسندة، ووصف ما احتوت عليه، وتحليله.

إجراءات البحث:

١- عزو الآيات القرآنية، مع بيان اسم السورة، ورقم الآية، وكتابتها بالرسم العثماني.

٢- عزو القراءات المتواترة والشاذة إلى مصادرها الأصيلة.

٣- عزو الشاهد الشعري إلى مصادره الأصلية، فإن كان في الديوان اكتفيت به، وإلا عزوته إلى الموسوعات الشعرية، أو كتب النحو والتفسير التي ذكرته، مع نسبته إلى قائله قدر الإمكان.

٤- تمييز الأحاديث والآثار بوضعها بين قوسين مثلّثين.

٥- تخريج الأحاديث من مظانّها، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنه يكتفى بالتخريج منهما أو من أحدهما ، وإن لم يكن فيهما خرّجته من مصادر السنّة الأخرى.

٦- عزو الآثار إلى مصادرها قدر الإمكان.

٧- توثيق النقول من مصادرها الأصيلة إن أمكن، أو أوثقها من أقرب الكتب إلى مصادرها الأصيلة، مع وضع المنقول بنصّه بين علامتي تنصيص.

٨- التعريف الموجز بالأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في متن البحث وذلك في أول موضع يردُ فيه ذكر العلم،

٩- التعريف بالقبائل ، والأماكن، والبلدان، والفِرق، الغير مشهورة.

١٠-شرح الغريب من الألفاظ والمفردات.

١١-الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس.

المقدمة: وفيها بيان بمصطلحات البحث، ومشكلة البحث وأهمية الموضوع، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث ، وإجراءاته، وخطته.

التمهيد.

الفصل الأول: نشأة التفاسير الجامعة المسندة.

الفصل الثاني: التفاسير الجامعة المسندة باعتبار وجودها.

الفصل الثالث: التفاسير الجامعة المسندة باعتبار زمنها.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

التمهيـد

▪أولاً: مفهوم التفاسير الجامعة المسندة وأنواعها

مصطلح التفسير بالمأثور تعرّض إلى إشكالات معينة في تعريفه وحدّه، ويبرز الإشكال الوارد في تحديد معنى التفسير بالمأثور من خلال ما قاله ابن عاشور[١] في مقدمة تفسيره: " فإن أرادوا به ما روي عن النبي ﷺ من تفسير بعض آيات إن كان مروياً بسندٍ مقبول من صحيح أو حسن، فإذا التزموا هذا الظن بهم فقد ضيقوا سعة معاني القرآن وينابيع ما يُستنبط من علومه، وناقضوا أنفسهم فيما دوّنوه من التفاسير، وغلّطوا سلفهم فيما تأولوه، إذ لا ملجأ لهم من الاعتراف بأن أئمة المسلمين من الصحابة فمن بعدهم لم يقصروا أنفسهم على أن يرووا ما بلغهم من تفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم. وإن أرادوا بالمأثور ما روي عن النبي ﷺ وعن الصحابة خاصة وهو ما يظهر من صنيع السيوطي في تفسيره الدر المنثور، لم يتسع ذلك المضيق إلا قليلاً ولم يغنِ عن أهل التفسير فتيلاً، لأن أكثر الصحابة لا يؤثر عنهم في التفسير إلا شيء قليل، وإن أرادوا بالمأثور ما كان مروياً قبل تدوين التفاسير الأول مثل ما يروى عن أصحاب ابن عباس وأصحاب ابن مسعود، فقد أخذوا يفتحون الباب من شقه، ويقربون مابعد من الشقة. إذ لا محيص لهم من الاعتراف بأن التابعين قالوا أقوالاً في معاني القرآن لم يسندوها ولا ادعوا أنها محذوفة الأسانيد.. ،"[٢]

ويتبيّن من كلام ابن عاشور –رحمه الله– أنه يتجه إلى توسيع دائرة

---

١ هو: محمد الطاهر بن عاشور، رئيس المفتين المالكيين بتونس، له كتاب التحرير والتنوير في تفسير القرآن، توفي سنة ١٤٣٩هـ. يُنظر: الأعلام ١٧٣/٦، تراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ (٣/ ٣٠٤)، مقدمة تفسير الطاهر بن عاشور.

٢ التحرير والتنوير [٣٢/١].

التفسير بالمأثور قدر المُستطاع، ولكن توسيع هذه الدائرة قد يُدخل فيها ماليس فيها، لذلك كان الحدّ الذي يضبط هذا المصطلح دون تضييق: هو أن التفسير بالمأثور يشمل: **كل ما أخذ الصبغة الروائية**؛ سواء كان مرفوعاً أو موقوفاً أو مقطوعاً من كلام التابعي أو تابعي التابعي. وهذا المعنيّ يقف –غالباً– عند طبقة أتباع التابعين و قلّما تجد رواية عند من بعدهم.[1]

وهذه هي الدائرة الكُبرى للتفسير المأثور المُسند، أو ما يمكن أن نطلق عليه مساحة التفسير المسند، إذ إن كل تفسير مُسند هو تفسير مأثور، ولاتجد كل تفسيرٍ مأثورٍ في كتب التفسير مذكوراً بإسناده.

والإسناد هو: الاعتماد، وأسندَ يُسند، إسنادًا، فهو مُسنِد، والمفعول مُسنَدٌ، قال ابن منظور: "أي مايُستند عليه، قال أهل اللغة: وكل شيء أسندت إليه شيئاً فهو سند."[2]

والإسناد في اصطلاح المحدثين له عدة تعريفات متقاربة حيث عرفه ابن جماعة[3] بأنه: " الإخبار عن طريق المتن، وهو مأخوذ إما من السند وهو ما ارتفع وعلا عن سفح الجبل لأن المسند يرفعه إلى قائله أو من قولهم فلان سند؛ أي معتمد. فسُمّيَ الإخبار عن طريق المتن (سنداً) لاعتماد

---

١ يُنظر: التفسير بالأثر بين ابن جرير وابن أبي حاتم [ص ٢٦].

٢ الصحاح [٤٨٩/٢].

٣ هو: إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن جماعة الكناني، أبو إسحاق الشافعيّ، مفسّر وفقيه، توفي سنة ٧٩٠هـ، يُنظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٤٣١)، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٣/ ١٣٩)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١/ ٤٠)، طبقات المفسرين للداوودي (١/ ١٣).

الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه"[١].

وعرّفه ابن حجر بأنه "الطريق الموصلة إلى المتن"[٢] مع قوله في موضع آخر: "إنه حكاية طريق المتن"، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول. وهذين التعريفين هما برأيي الأقرب للمعنى فيما يتعلق بالإسناد عامّةً.

والإسناد خصيصة من خصائص هذه الأمة، به يُعرف الصحيح من السقيم **فوظيفة الإسناد هي "الشهادة على اتصال النسب العلمي بين راوي الشيء وصاحب الشيء المروي، حتى يثبت العلم بذلك على وجه من الصحة"**[٣].

وأسانيد التفسير تُقاس على أسانيد الحديث، وقد ذكر د. عبد الحيّ المحمدي تعريفاً إضافياً لأسانيد التفسير بأنها: "الأسانيد التي نقلت إلينا الرواية التفسيرية للقرآن عن النبي ﷺ أو الصحابة أو التابعين"[٤].

فالتفاسير المُسندة هي: الكتب التي دُوّنت في تفسير القرآن الكريم بالمأثور عن النبي ﷺ وأصحابه وتابعيهم، بذكر الروايات بأسانيدها.

هذا فيما يتعلّق بالتفاسير المُسندة، أما فيما يتعلق بالجامعة، فمعنى **الجمع** في اللغة هو:تأليف المتفرّق، وهو ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض. يقال: جمعته فاجتمع. وجمع يجمع أي جمع الشي المتفرّق فاجتمع، والمسجد الجامع: الذي يجمع أهله، نعتٌ له، لأنه علامة للاجتماع، وجمعه:

---

١ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي [ص٣٠].

٢ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر [ص١٠٦].

٣ تاريخ آداب العرب [١٨٧/١].

٤ منهج المفسرين في التعامل مع أسانيد التفسير [ص ١٤].

جوامع.[1]

وقد صنف د. مساعد الطيار الكتابة في التفسير المسند إلى أقسام:

القسم الأول: الكتابات الجزئية للتفسير، وهي إما أن تكون رواية لتفسير أحد أعلام المفسرين؛ كمجاهد بن جبر الذي كتب تفسير شيخه ابن عباس ﷺ، وإما أن تكون لعدد من المفسرين؛ كتفسير سفيان الثوري.[2] وفي هذين النوعين لم يصلنا تفسير كاملٌ لجميع القرآن.

النوع الثاني: الكتابة الشاملة لجميع القرآن، وقد نُسب هذا التصنيف على هذا الأسلوب ليحيى بن سلام البصري.[3]

وعلى ذلك **فالتفاسير الجامعة المسندة:** هي المؤلفات التي اختصت بتفسير القرآن الكريم كاملاً بمنهجية الشمول، وذلك بتتبّعٍ وجمعٍ للمرويات المأثورة عن السلف في تفسير الآية المعينة؛ والتزام ذِكرها بأسانيدها.

▪ثانياً: الفرق بين التفاسير الجامعة المسندة وبين غيرها من المصنفات

يعتبر الإسناد في مصنفات التفسير مرحلةٌ متصلة بما قبلها فيما يتعلق بتاريخ الرواية التفسيرية، هذا فيما يتعلق بالإسناد، أما فيما إذا قلنا تفسيرٌ مسندٌ جامع، فيعني أن هذه التفاسير الموسوعية الجامعة قولبت المأثور المُسند في قوالبٍ واضحة منهجية، حيث إنه يمكن تمييز هذه التفاسير الجامعة المسندة عن غيرها من مصنفات التفسير –السابقة

---

١ يُنظر: الصحاح [١١٩٨/٣]، تاج العروس [٤٥٣/٢٠].

٢ هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الربابي التميمي، أبو عبد الله، من أعلام المحدثين، توفي سنة ١٦١هـ يُنظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٩٢) والتاريخ الأوسط له (٢/ ١٥٤)، الثقات للعجلي (ص: ١٩٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٥٥) فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤٨٠).

٣ يُنظر: المحرر في علوم القرآن [ص٣٢].

واللاحقة- بخمسة ملامح وهي:

١- أن هذه التفاسير تعتمد في مصادرها على المأثور عن السلف في تفسير القرآن الكريم.

٢- أنها تورد الأسانيد في الرواية عن المفسرين، فيعوّل عليها في الجانب الروائي؛ وفي حفظ التفسير بأسانيده، وطرقه، ومروياته، ورواته.

٣- أنها شاملة لتفسير جميع سور القرآن وأغلب آياته.

٤- أنها في الغالب لا تنفرد بإسنادٍ واحد عن مفسرٍ واحد. بل تشتمل على أسانيد متعددة.

٥- أنها تمتاز بحسن الترتيب والتصنيف.

الفصل الأول:

نشأة التفاسير الجامعة المسندة

الحديث عن كتب التفسير المسندة الجامعة ، يستلزم الحديث عن تطوّر الرواية التفسيرية – وهي ما كان من روايةٍ مُسندة فيما يتعلق بتفسير آية أو بعض آية من كتاب الله،- وتدرّجُ هذه الرواية التفسيرية من مرحلة الأخذ والتلقّي حتى مرحلة التدوين المستقل الشامل.

والتصنيف أدناه لا أعني به تسلسل تاريخيّ بحت، وذلك لوجود تداخل زمني بين هذه المراحل، وإنما لأبيّن به التطور المرحلي النسبيّ للرواية التفسيرية:

أولاً: التلقّي والمشافهة:

مرحلة الرواية والتلقى مشافهة من الشيوخ إلى التلاميذ هى المرحلة الطبيعية فى حياة الأمة الإسلامية الأولى، ومعلوم أن الأمة الإسلامية ظلت مأمورة بعدم التدوين والكتابة إلا للقرآن الكريم وحده. فكان تدوين العلم محصوراً فى نطاق ضيق جداً يقتصر على بعض الأفراد الذين كانوا يسجلون ما يتلقونه من صدور الرجال فى نطاقه المحدود هذا ومع التحرج؛

وذلك للنهى الوارد عن الرسول ﷺ حيث قال: «لا تكتبوا عنى شيئا ومن كتب عنى غير القرآن فليمحه»[1].

وإلا فالأصل في تلقي الصحابة التفسير عن النبي ﷺ كان مشافهة بأن يبتدئهم بتفسير آية من القرآن، أو أن يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم مايستشكلونه من معاني الآيات، ثم استمرت الرواية التفسيرية في طور التلقي والمشافهة، إلا أنها أخذت طابعاً أكثر خصوصية في عهد الصحابة والتابعين وذلك مع ظهور مجالس التفسير والتي ابتدأت في عهد الصحابة، كمجلس ابن عباس، والذي قال فيه عطاء بن رباح: « مَا رَأَيْتُ مَجْلِسًا أَكْرَمَ مِنْ مَجْلِسِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَكْثَرَ فِقْهًا وَأَعْظَمَ جَفْنَةً[2]، أَصْحَابُ الْقُرْآنِ عنده يسألونه، وَأَصْحَابُ الْغَرِيبِ عنده يسألونه، وَأَصْحَابُ الشعر عنده يسألونه، فَكُلُّهُمْ يصدر عن رأي واسع»[3] وأيضاً مجلس ابن مسعود مع طلابه، فعن مسروق قال: «كان عبدُ الله يقرأ علينا السُّورة، ثم يحدِّثنا فيها ويفسِّرها عامَّةَ النهار»[4]. وهكذا الأمر أيضاً لدى التابعين.

وباستثناء عدة محاولات تدوينية، فقد كان منهج الغالب من حملة العلم نقله مشافهة من الصدور إلى الصدور حتى قبيل زمن الخليفة الأموى الراشد عمر بن عبد العزيز والذي كان فيه أول بداية منظّمة لتدوين العلم

---

١ أخرجه مسلم في صحيحه [٤/٢٢٩٨/ح٣٠٠٤].

٢ الجفن: الْكَرم وَقَالَ قوم: بل أصل الْكَرم جَفْنَة. [جمهرة اللغة ١/٤٨٨].

٣ أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق، باب فضل ذكر الله عز وجل [١/٤١٤/ح١١٧٥]، والبرجلاني في الكرم والجود (ص: ٥٤)، والفاكهي في أخبار مكة، باب ذكر عباد مكة وزهادهم[٢/٣٢٣/ح١٥٩٦].

٤ أخرجه ابن جرير في تفسيره [١/٨١].

وكتابته.[١]

ثانياً: التفسير في بطون كتب الحديث:

لقد كان التفسير من أوائل العلوم التي قامت بذاتها والتي حُضيت بالكتابة والتدوين، فقد كانت كتابته في وقت مبكرٍ جداً، وذلك بناء على مانقلته كتب التراجم من تدوين مُبكر للتفسير بدأ منذ عصر صغار الصحابة، ومن ذلك: ما ذكُر عن تدوين سعيد بن جبير للتفسير ومن ذلك مارواه ابن أبي حاتم عن أبيه: "سُئل أبى عن عطاء بن دينار فقال هو صالح الحديث إلا أن التفسير أخذه من الديوان؛ فإن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فارسله عن سعيد بن جبير"[٢].

وهذا مما ينقض الجزم بأن تدوين التفسير بدأ على أنه باب من أبواب الحديث، كما ذكر الذهبي[٣]: " اتخذ التفسير فى هذه المرحلة شكل الحديث، بل كان جزءاً منه وفرعاً من فروعه، ولم يتخذ التفسير له شكلاً منظماً، بل كانت هذه التفسيرات تُروى منثورة لآيات متفرقة"[٤]

ولكن قد يكون منشأ هذا الوصف من كون الحديث هو المادة الواسعة التي شملت جميع المعارف، والعلوم الشرعية؛ وذلك لأنه يقوم

---

١ يُنظر: مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن [ص١١٠].

٢ الجرح والتعديل [٦/٣٣٢/١٨٤٥].

٣ هو: الدكتور: محمد حسين الذهبي، باحث ومفسر من كبار علماء الأزهر، توفي سنة ١٣٩٨هـ. [تكملة معجم المؤلفين ص٤٧٤].

٤ التفسير والمفسرون [٧٣/١]. ويُنظر: مناهج المفسرين للدكتور إبراهيم الحميضي [ص٥٠].

على الرواية التي هي الأصل في نقل جميع العلوم الشرعية.

أما ماحوته كتب الحديث، وما يسميه المحررون بالمرحلة الحديثية للتفسير؛ فقد كان التفسير أحد الأبواب الهامة التى أفرد لها المحدثون مكاناً رحباً فى كتبهم، بمنهجية واضحة يمكن متابعتها، إذ ذكروا مرويات الصحابة والتابعين فى تفسير آيات القرآن الكريم سواء ما كان منها مرفوعاً إلى النبى صلى الله عليه وسلم، أو موقوفاً على الصحابة، أو مقطوعاً على التابعين وحتى بعد اكتمال مرحلة تدوين التفسير المنهجي؛ فقد ظلت كتب السنّة جامعةً لعلوم الشريعة، حيث أُفرد في بعضها كتابًا للتفسير، وتفاوتت في حجمها ومصادرها.

ثالثاً: النُسخ التفسيرية:

إن المتتّبع لمرويات التفسير سيجد أن مدار معظمها على النسخ التفسيرية، وقبل الحديث عنها فإني سوف أورد بياناً لمعنى مصطلح النسخة عند علماء الحديث والتفسير:

فللنسخة إطلاقات متعددة عند علماء الحديث فمنها: **الأصل**. بمعنى: أصل الراوي؛ أي كتابه الذي سمع فيه وصححه. وقد تُطلق على: **الفرع المُنتسخ عن أصل الشيخ**.[1]

وتُطلق النسخة أيضاً على: "**مجموعة الأحاديث التي تُروى بإسناد واحد**"[2]. وهذا الإطلاق يدخل فيه المعنيين السابقين، ولكن يراعى في إطلاق النسخة عليه كون أسانيده متكررة ومتونه متفرّقه، لا لكونه مكتوباً فحسب. وهذا التعريف قد اختاره د. عطية الفقيه للنُسخ التفسيرية، وذلك لارتباطه بطرق تحمّل الحديث عند المحدّثين، وتحمّل التفسير عند المفسرين. ويوافق

١ يُنظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي [١٠٤٥/٣].

٢ أسانيد نُسخ التفسير والأسانيد المتكررة في التفسير [ص٨٥].

ذلك تعريف أ. بكر أبو زيد[١] للنسخة بأنها"**ما اشتملت على حديثٍ فأكثر ينتظمها إسنادٌ واحد**"[٢]

ويُقاس على ذلك **النُّسخ التفسيرية** فهي عبارةٌ عن: **آثار وردت في تفسير القرآن الكريم بُثّت متونها المتفرقة في كتب التفسير بإسناد واحد.**

وقد ذكر الدكتور محمد الخضيري بأن هذ النسخ هي: "عبارةٌ عما جمعه المحدثون الأوائل من آثار في التفسير مفردة عن كتب الحديث" ثم قال: " لأن الذهبي – رحمه الله – قد جعل هذه النسخ من المرحلة الحديثية في جمع التفسير؛ وأحسب أنها لاحقة؛ فليس كون الجامع لها من المحدثين يجعلها من هذه المرحلة الحديثية؛ وإلا لزم أن تكون مرحلة الجمع المفردة اللاحقة من المرحلة الحديثية أيضاً لأن ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما من المحدثين أيضاً. فالأقرب أنها مرحلةٌ متوسطة بين إدخال التفسير في المصنفات الحديثية وبين التصنيف المفرد للتفسير، ونعني بذلك قبل ظهور التفاسير المستوعبة لكامل الآيات"[٣].

والقول بأن هذه النسخ التفسيرية تُعتبر نواة التفاسير الجامعة المسندة، عائدٌ إلى الاعتماد عليها من قبل مصنفي التفاسير الجامعة، ففي عصر التابعين أُفردت هذه النسخ في كتب مستقلّة، ثم جاء نَقَلة التفسير من أتباع التابعين ومن بعدهم؛ فرووا تلك النسخ وجمعوها، ثم جزّؤوها ورتبوها على ترتيب سور القرآن في مصنفات شاملة.

---

١ هو: بكر بن عبد الله بن محمد بن أبوزيد ، من علماء الحديث والفقه والمعارف المعاصرين، توفي سنة ١٤٢٩هـ. [موقع الإفتاء التابع للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية].

٢ معرفة النسخ والصحف الحديثية [٢١-٢٢].

٣ التفسير بالأثر بين ابن جرير وابن أبي حاتم [ص ٢٧].

ومن هذه النسخ[1]:

- نسخة أَرْبدة التميمي عن ابن عباس، رواها عنه أبو إسحاق السبيعي والمنهال بن عمرو .
- نسخة أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي ، روى عنه عمرو بن مالك النكري صحيفة في التفسير أكثرها عن ابن عباس، وفيها بعض أقوال أبي الجوزاء.
- ومن ذلك ما أملاه مجاهد على القاسم بن أبي بزّه ولم يسمعه منه أحدٌ غيره، قال ابن عيينه[2]: "لم يسمعه أحد من مجاهد إلا القاسم بن أبي بزة أملاه عليه، وأخذ كتابه الحكم وليث وابن أبي نجيح."[3]
- نسخة عطية العوفي عن ابن عباس.
- تفسير علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.
- وتفسير قتادة من رواية سعيد بن أبي عروبة.

وغيرها من النسخ التي تداولها الرواة حتى أخرج منها أصحاب

---

١ على سبيل الذكر لا الحصر، ويمكن الرجوع إلى كتاب د. عطية الفقيه المسمى ب(أسانيد نسخ التفسير والأسانيد المتكررة في التفسير) إذ أنه يعتبر من المراجع الهامة في النسخ التفسيرية وتفصيلها، ويُنظر كذلك إلى: تدوين التفسير [ص٨٩].

٢ هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد، مولى لبني هلال، محدّث الحرم المكي، كان حافظاً ثقة، توفي سنة ١٩٨هـ. يُنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٤٩٧)، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص: ١٠٦)، تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣٧٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٥)، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٠٣)، مشاهير علماء الأمصار له (ص: ٢٣٥)، رجال صحيح مسلم (١/ ٢٨٥)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٣٥٤).

٣ المعرفة والتاريخ [١٥٤/٢].

التفاسير المسندة كعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم في تفاسيرهم روايات مفرّقة على السور.

رابعاً: الاستيعاب والجمع:

خطا تدوين التفسير خطوة متقدمة حيث بدأت جهود العلماء في الاستيعاب والجمع، لماورد من آثار في تفسير القرآن كاملاً، وصارت فى كتب مستقلة، ومصنفات خاصة، ضمت في ثناياها آثارًا تفسيرية عن عدد من مفسري السلف، وليست مختصة بمفسر واحد كما في المرحلة السابقة حيث النسخ التفسيرية، كما تميزت الكتب بطابع خاص من الترتيب والتصنيف، إذ جمعت تحت كل آية آثار من فسرها من السلف، وذلك بقدر ما يرويه صاحب الكتاب كثرة وقلة.

وفي بداية الأمر كان الجمع بصورة جزئية حيث جُمعت عدد من نُسخ التفسير في كتاب تفسير واحد، ولكنها كانت تقتصر على تفسير آيات معدودة في السورة الواحدة، دون استيعاب معظمها؛ وربما اختل ترتيب الآيات فيها أحيانًا.

كما أن أغلبها كان يدور حول نسخة تفسيرية واحدة، ومفسر واحد، ثم توسع تدوين التفسير بصورة كبيرة وبلغ مرتبة التكامل، وظهرت الكتب التي تميزت بمحاولة الاستيعاب والاستقصاء؛ حيث اشتملت مصادرها على أحاديث السنة وتفسير الصحابة والتابعين وأتباعهم، وشمل التفسير كل آية من القرآن، ورُتّب بحسب ترتيب المصحف.[١]

لذا فإن طور استقلال مؤلفات التفسير عن الحديث يُمثّل مرحلة محورية في تدوين التفسير وتوثيقه، وهي التي ولّدت –تدريجيّاً– التفاسير الموسوعية التي شملت تفسير الآيات جميعها، وهي التي تُسمى بالتفاسير

١ يُنظر: موسوعة التفسير بالمأثور [١/٢٧٠].

الجامعة المسندة.

خامساً: اختصار الأسانيد

بعد أن كان من خصائص نقل العلم الاحتفاظ بالأسانيد وتحرّي الدقة في الروايات؛ اتجهت الأنظار بعد ذلك إلى محاولة اختصار التفاسير.

فجاء بعض الأئمة إلى التفاسير المُسندة، فنقلوا الأقوال بدون إسناد وعزو، فظهرت مرحلة اختصار الأسانيد في التفسير المأثور، أوحذفها نهائيا، وفى هذا الدور بقيت المتون دون عزو لقائل، وأصبح الإسناد موقوفاً على أعلى راو فى السند دون ذكر بقية الرواة.

واختصار الأسانيد بدأ مُتدرّجاً في صور عديدة حتى وصل إلى حذف الأسانيد بصورة كاملة، وهذا بلا شك قد أدى إلى مدرج هام من مدارج الوضع فى التفسير. لا سيّما إذا كان هذا الحذف ممن لا يميز الصحيح من الضعيف في الروايات. فحذفُ الإسناد قد يُقبل إذا نص العالم على صحة الأثر أو ضعفه، أو كان يتحرى الصحة فيما يروي؛ إنما لو كان ممن ليس له أهلّيه فإن إدراج الرويات بلا إسناد وخلط الصحيح بالضعيف يفوّت فرصة الاستفادة من اجتهادات كبار مفسّري السلف في التفسير، ويضيع علماً جمّاً على المشتغلين بالتفسير.

الفصل الثاني:

التفاسير الجامعة المسندة باعتبار وجودها

من الجدير ذكره في بداية هذا المبحث أن تدوين التفسير كان أمراً متقدماً، وأن مدوّنات التفسير في عصر التابعين وأتباع التابعين ومن بعدهم كانت كثيرةً جداً، بيدَ أن الواصل إلينا من هذه الكتب يعتبر قليل نسبياً بالنسبة إلى ماكُتب. وفي هذا المبحث سأذكر مصنفات التفسير المسندة بحسب وجودها مبتدئة بالمطبوع منها جزئياً أو كلياً،[1] وماكان ضمن كتب الحديث، ثم أعرج على المفقود منها مما ذُكر متفرقاً في كتب التفسير أو أُشير إليه في كتب التراجم.

●كتب التفسير المسندة المطبوعة:

وأعني بالكتاب ماكتبه المفسر بنفسه أو أملاه تصدّراً، وهذه الكتب إما أن تكون مستقلة مُفردة أو أن تكون ضمن كتاب حديث، والجامع بينها التفسير المُسند.

ولا شك أنه لايمكن استقصاء جميع الكتب التي ألفت في التفسير المسند وذلك لكثرتها ولفقد الكثير منها، لذا فقد اجتهدت في ذكر أهم كتب التفسير المسند ثم بيان ماكان جامعاً منها مما لم يكن.

---

١ أسعى في هذه القائمة لحصر كتب التفسير المسند الكاملة، دون أن أذكر ماصُنف في تفسير آية أو جزء من القرآن، ودون ماكان في موضوع معين؛ ككتب معاني القرآن وكتب أحكام القرآن.

أولاً: كتب التفسير المسندة المُصنّفة بشكل مفرد، المطبوعة[1]:

١- تفسير الإمام مُجاهد بن جَبَر (ت١٠١هـ)[2].

يُعدّ تفسير مجاهد من أقدم المصادر التفسيرية، وقد اعتمده البخاري في صحيحه في مواطن، وقد اشتهر عن مجاهد صحيفة في التفسير برواية عبد الرحمن بن الحسن الهمذاني عن إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل عن آدم بن أبي إياس العسقلاني عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد. وفي نسبة هذا التفسير لمجاهد خلاف، وقد ذهب د.حكمت بشير ياسين إلى أنه تفسير آدم بن أبي إياس[3].

والتفسير فيه ليس على وجه الاستيعاب؛ وإنما هو إيضاح لغوي لمعاني بعض الآيات بألفاظ مختصرة مع الإشارة إلى بعض الاستنباطات والمباحث الفقهية والكلامية،[4] وهو مطبوع عدة طبعات، وقد اعتمد محققوا الكتاب في طبعه على نسخة وحيدة مصورة بدار الكتب المصرية، وهذه النسخة فيها نقص كبير، وطبعات الكتاب هي:

---

١ سواء كانت الطباعة لكامل الكتاب أم جزء منه مما وُجد وعُثر عليه،

٢ ذكرت تاريخ وفاة المفسر مع اسم التفسير في العنوان، وذلك من أجل تصوّر عصر التفسير وتاريخه. وهذا في كامل هذا المبحث.

٣ يُنظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي [١٠٣/٢]

٤ فمثلاً: لم يفسر من سورة الكهف إلا (٣٨) آية من أصل (١١٠) آية ، ولم يفسر من سورة المؤمون سوى (١٤) آية من أصل (١١٨) آية، وهذا يؤكد قول ابن عاشور باعتباره أن تفسير يحيى بن سلّام أقدم تفسير وصل إلينا بمنهجية الشمول لجميع السور والآيات بالبيان. ويُنظر: التفسير ورجاله ٢٢/١.

- طبعة مجمع البحوث الإسلامية في باكستان، بتحقيق: عبد الرحمن الطاهر السورتي، سنة ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء:٢.، وهي أول نُسخة طُبعت لهذا التفسير ولكن فيها نقصٌ كثير.
- طبعة دار الفكر الإسلامي في مصر، بتحقيق: محمد عبد السلام أبو النيل، سنة: ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء ١، وهو قريب لتحقيق السورتي، ولكن قد أكمل فيه بعض النقص.
- طبعة دار الكتب العلمية في بيروت، بتحقيق: أبو محمد الأسيوطي، سنة: ١٤٢٦هـ، وقد استفاد المحقق في تصحيح مخطوطة التفسير وإكمالها من تفسير ابن جرير.

٢-تفسير مُقاتل بن سليمان البَلْخيّ (ت١٥٠هـ)[١]:

وقد فسر القرآن كاملاً، ونقل الثعلبي والبغوي عنه كثيراً في تفسيريهما، وأقوال مقاتل التي فيه هي أقواله التي ينقلها المفسرون بعده عنه، مما يؤكد صحة نسبته إليه ، وهو يمثل حلقة مهمة متقدمة من حلقات التصنيف في تفسير القرآن الكريم لتقّدم تاريخه، وقد طُبع عدة مرات، وأشهر طبعاته هي:

- طبعة دار إحيار التراث العربي في لبنان ، بتحقيق د.عبد الله محمود شحاته، سنة: ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ٥. وهي طبعة رديئة، حُذفت فيها مقدمة الدراسة، وبولغ فيها بعدد الصفحات مع سرد الآيات كلها قبل التفسير، بالإضافة إلى ضعف التحقيق.

---

١ مقاتل لم يكن يسند الرواية في تفسيره إلى من قال بها، بل كان يسوق التفسير مساقاً واحداً بما يتلخّص له ويفهمه؛ وإنما كان إدراجه ضمن هذه القائمة لكونه أقدم تفسير كامل للقرآن وصل إلينا، بالإضافة إلى أنه قد ذكر في مقدمته أنه استخلص تفسيره من تفاسير ثلاثين رجلاً منهم اثنا عشر رجلاً من التابعين.

- طبعة دار الكتب العلمية في لبنان، بتحقيق: أحمد فريد، سنة: ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٣. وهي طبعة جيدة، مع حاجة الكتاب إلى خدمة علمية تليق بمكانته.

٣- **تفسير القرآن، لعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريْج لرُّوميّ(ت:١٥٠هـ):**

ذكرت كتب التراجم أن لابن جريج تفسير مشهور أملاه على الناس[١]. والظاهر انه لم يكن تفسيراً كاملاً بل "ثلاثة اجزاء كبار فى التفسير عن ابن عباس منها الصحيح ومنها ما ليس بصحيح وذلك لأنه لم يقصد الصحة فيما جمع بل روى ما ذكر فى كل آية من الصحيح والسقيم"[٢]. وقد خُدم هذا التفسير بمحاولات لجمع روايات ابن جريج في كتاب وطباعتها، أما تحقيق مخطوط هذا التفسير فله طبعة وحيدة وهي:

- طبعة دار الكمال المتحدة في سوريا، بدراسة وتحقيق د.عبدالرحمن بن حسن قائد، سنة:١٤٤٠هـ، عدد الأجزاء:١.

ويتميز هذا التفسير المطبوع عمَّا سبقه أنه تحقيق لنص مخطوط متصل بالسند والرواية وليس تأليفًا مجموعًا ملتقطًا من كتب التفسير. وقد ضم هذا التفسير المطبوع أقوال الإمام ابن جريج في سور القرآن من سورة النساء إلى سورة الواقعة. برواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الحجاج بن محمد المِصِّيْصِي عن ابن جُرَيج، وهي من أصح روايات تفسيره.

---

١ يُنظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد [١١٨/١٨]، وفيات الأعيان [١٦٤/٣]، سير أعلام النبلاء [٣٢٧/٦]، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر [٣٣٣/١].

٢ الاتقان [٢٣٨/٤].

٤-تفسير سفيان بن سعيد الثُّوريّ (ت١٦١هـ):

أكّد المؤرخون أن لسفيان الثوري كتاب تفسير[١]، برواية أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، ولم يشتمل على تفسير جميع آيات السورة في القرآن الكريم إنما فقط على الآيات التي لسفيان فيها رأي أو نقل عمن فوقه.[٢]

وقد طُبع هذا التفسير ومن طبعاته:

- طبعة مكتبة رضا رامبور في الهند، بتحقيق: امتياز علي عرشي، سنة:١٣٨٥هـ، عدد الأجزاء:١، والطبعة عن نسخة خطية واحدة، والنسخة ناقصة من الطرفين؛ فمبتدؤها تفسير سورة البقرة، وخاتمتها تفسير سورة الطور.
- طبعة دار الكتب العلمية في لبنان؛ باعتماد الطبعة السابقة بتحقيق امتياز عرشي، ومراجعة لجنة من العلماء بإشراف الناشر، سنة: ١٤٠٣هـ.

٥-تفسير يحيى بن سلّام البِصْري (ت٢٠٠هـ):

يعتبر هذا التفسير **من التفاسير الجامعة المسندة**؛ بل من أقدم التفاسير الجامعة التي وصلت إلينا، وهذه الأقدمية باعتبار الشمولية في تناول المفسر لجميع السور القرآنية بجميع آياتها بالبيان المتمثل في جمع الأقوال، ولعل هذا ما أشار إليه ابن عاشور في قوله بأنه: "أول التفاسير ظهوراً في القرن الثاني بعد كتاب عبد الملك بن جريج، للتفاسير المتوخّية

---

١ يُنظر: تاريخ التراث العربي- العلوم الشرعية [٢٤٨/٣].

٢ واختصاره في التفسير يفوق اختصار مجاهد في تفسيره، فمثلاً لم يفسر من سورة الكهف سوى تسع آيات من أصل (١١٠) آية، إذ كان -رحمه الله- لا يرى أن تفُسّر السورة من أولها إلى آخرها. [تفسير سفيان الثوري ص١٤].

طريقة جمع الأقوال بحسب ما انتهى إلى مؤلفيها من طرق الإسناد"[1]. وهو أيضاً ما ذكرته د.هند شلبي في مقدمة تحقيقها لتفسير يحيى بن سلام.[2]وقد اختصره وهذبه وزاد عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زَمَنِين.[3]وللكتاب طبعة وحيدة وهي:

- طبعة دار الكتب العلمية في لبنان، بتحقيق: د.هند شلبي، سنة: ١٤٢٥هـ، عدد الأجزاء:٢.

وقد أجادت المحققة في تحرير هذا التفسير وتحقيقه، وهو عن جزء يبدأ من سورة النحل وحتى سورة الصافّات.

٦-**تفسير عبد الرزاق بن همّام الصنْعَاني (ت٢١١هـ):**

وهو من **التفاسير الجامعة المسندة الهامة** والتي رُتّبت بحسب ترتيب المصحف وصُنّفت بحسب سور القرآن، وحوت (٣٧٥٥) نصًا مسندًا، يرويها عبد الرزاق عن شيوخه بالسند، ضمن أغراض تفسيرية متعددة كإيضاح غريب، أو بيان سبب نزول، أو تقرير حكم شرعي أو بيان فضل سورة أو آية، وغيرها. وله عدة طبعات وهي:

- طبعة مكتبة الرشد في الرياض، بتحقيق: د.مصطفى مسلم، سنة: ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء:٣.
- طبعة دار الكتب العلمية في بيروت، بتحقيق: د.محمود محمد عبده، سنة: ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء:٣.

---

١ التفسير ورجاله [٢٢/١].

٢ يُنظر: تفسير يحيى بن سلام [١٤/١]، تفسير التابعين [٧٣/١].

٣ اعتبر بعض العلماء تفسير هود بن محكم اختصاراً لتفسير ابن سلام لاعتماده عليه، رغم أنه لم يذكر في تفسيره أنه اعتمد تفسير يحيى بن سلام، بالإضافة إلى اختلاف مذهبه كونه إباضيّ، وسبب عدم ذكره هنا؛ لكونه يحذف الأسانيد.

وهذه الطبعات كلها عن نسختين خطيّتين، وهما: النسخة المحفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٤٢ تفسير)، والنسخة المحفوظة في مكتبة كلية الإلهيات بأنقرة – تركيا.

٧-تفسير عَبْد بن حميد الكشِّي (ت٢٤٩هـ)

يعتبر تفسيره مصدراً رئيسياً في روايات التابعين، كما يعتبر من أكثر المفسرين عناية بالقراءات حيث بلغ ما انفرد به عن بقية المفسرين ٦٠% من الروايات المتعلقة بالقراءات.[١]

وقد جُمع تفسيره من خلال كتاب الدر المنثور وذلك في مجموعة رسائل في جامعة أم درمان في السودان، أما عن طباعة هذا الكتاب فله طبعة وحيده وهي:

- طبعة دار ابن حزم في لبنان، بتحقيق: مخلف بنيه العرف، سنة:١٤٢٥هـ، عدد الاجزاء: ١.

وهي عن قطعة صغيرة من تفسير عبد بن حميد، حوت مقتطفات من تفسير سورتي آل عمران والنساء.

٨- جزء فيه تفسير القرآن برواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الرّمْلي(ت٢٩٥هـ):

وهو جزء صغير في التفسير غير مرتب على السور، فيه آثار مجموعة واردة عن السلف، تبلغ قرابة أربعمائة أثر، عن الصحابة، أو التابعين، أو أتباع التابعين، بمجموع ما فيه من القراءات أو أقوال في التفسير أو ما إلى ذلك؛ يرويه أبو جعفر الترمذي الرملي عن عطاء بن أبي

---

١ كما ذكر ذلك د. محمد الخضيري وفصّل في وصف تفسير عبد بن حميد وذلك في بحث صغير له بعنوان (عبد بن حميد ومكانة تفسيره بين أشهر التفاسير المأثورة – دراسة مقارنة) مجلة العلوم الشرعية، العدد ٤٢، عام ١٤٣٨هـ.

مسلم الخراساني، ونافع بن أبي نعيم القاري، و مسلم بن خالد الزنجي، و يحيى بن اليمان العجلي، برواية أبي جعفر إذ أن كل الأسانيد ترجع إليه، أما عن طبعاته:

- طبع في مكتبة الدار بالمدينة المنوره بإسم (جزء فيه تفسير القرآن ليحيي بن يمان وتفسير لنافع بن أبي نعيم القارئ وتفسير لمسلم بن خالد وتفسير عطاء الخراساني) بتحقيق: د.حكمت بشير ياسين، سنة: ١٤٠٨، عدد الأجزاء:١.

٩- **تفسير إسحاق بن إبراهيم البُسْتي (ت٣٠٧هـ):**

يعتبر هذا التفسير أحد أهمّ **كتب التفسير المسندة الجامعة** ؛ لكثرة المصادر وعلوّ الإسناد فيه؛ إذا يشتمل على نحو ألفي حديث وأثر تتعلَّق بالتفسير، يرويها مؤلِّفه بأسانيده، ويمثل الكتابُ قيمة علميَّة عالية، وإضافة مهمَّة لمكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم. وطبعات هذا التفسير هي:

- أطروحتا دكتوراة، الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية – قسم التفسير وعلوم القرآن، بتحقيق: الجزء الأول: د.عوض بن محمد ظافر العمري(من أول سورة الكهف حتى نهاية سورة الشعراء) والجزء الثاني: د. عثمان معلم محمود شيخ علي (من أول سورة النمل إلى الآية الثانية عشر من سورة النجم). سنة: ١٤١٦هـ، وقد اعتمد المحققان على نسخة فريدة من الكتاب محفوظة بمكتبة البلدية بالاسكندرية وهي ناقصة تبتدئ من أول سورة الكهف وتنتهي بالآية ١٢ من سورة النجم.
- دار الفلاح في مصر، بتحقيق: صبري عبد الخالق، وهو جزء يبدأ في

أثناء تفسير سورة ق وينتهي بنهاية تفسير سورة الناس. (لم يُطبع بعد).[١]

١٠-جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).

يعتبر هذا التفسير **من أهم وأشمل التفاسير الجامعة المسندة،** وأكثرها انتشاراً، وأعظمها أثراً، وهو شامل لسور وآيات القرآن بترتيبها، مضيفاً إلى الرواية المسندة مباحثاً تفسيرية، كتوجيه القراءات، والإعراب، والتصدي لترجيح بعض الأقوال على بعض، وقد لاقى عناية من طلّاب العلم على مر العصور، وطُبع كثيراً، ومن أهم طبعاته:

- طبعة المطبعة الميمنية في مصر، سنة:١٣٢١هـ، عدد الاجزاء: ٣٠.
- طبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر، سنة:١٣٢١هـ، عدد الاجزاء: ١٠.
- طبعة المطبعة الأميرية في بولاق، سنة: ١٣٢٣هـ، عدد الأجزاء: ٣٠، وطُبع بهامشها: تفسير غرائب القرآن للنيسابوري.
- طبعة أخرى لمكتبة البابي الحلبي في مصر، بتحقيق: مصطفى السقا وآخرين، سنة: ١٣٧٣هـ، عدد الاجزاء: ٣٠، وقد روجعت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية ، مع ضبط النص وشرح الشواهد الشعرية، ووضع فهارس لكل جزء من الآيات المفسرة والموضوعات والقوافي.
- طبعة دار المعارف بمصر، بتحقيق: الشيخين محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، سنة ١٣٧٤هـ، عدد الأجزاء:١٦، لكنه لم يكتمل

١ تمَّ توقيع عقد طبع ونشر كتاب: "تفسير إسحاق بن إبراهيم البُسْتي" بين مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف ومحقِّقي الكتاب، وقد بُدِئ في الإعداد لطباعة الكتاب، ولم يصدر حتى الان. والموجود حالياً هو مجموع الرسالتين العلميتين اللتان حُقق فيهما ما وجد من هذا التفسير.

وانتهى تحقيقه عند الآية ٢٧ من سورة إبراهيم. وهي من الطبعات الجيدة لهذا التفسير والتي أجاد فيها الشيخان بيان منهج الطبري وتحقيق تفسيره وترقيم الأحاديث وتخريجها والتعليق عليها، وقد أُعتمد في هذه الطبعة على المخطوطة رقم ١٠٠ تفسير بدار الكتب والوثائق القومية للكتاب بالقاهرة، وفيها نقص في بعض المواضع.

- طبعة دار هجر في مصر، بتحقيق: د. عبد الله التركي، سنة: ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٢٤، وقد طُبعت بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بالدار. وهي من أجود الطبعات؛ اعتمد فيها المحقق على عدة نسخ من مخطوطات هذا التفسير، وجعل الأصل الذي أخرج الكتاب عليه هي مخطوطة جامعة القرويين. و لكن هذه الطبعة قليلة التعليق على الأحاديث لذا يحبذ الجمع بينها و بين طبعة أحمد شاكر وطبعة بولاق، لاكتمال الفائدة.
- طبعة دار السلام في مصر، بتحقيق: مجموعة من الباحثين تحت إشراف عبدالحميد عبدالمنعم مدكور، سنة: ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٠. وهي نسخةٌ مقابلةٌ على مخطوطٍ كاملٍ، ومراجعةٌ على نُسخةِ الشيخين محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، ومُتمِّمَةٌ لها.
- طبعة دار عالم الكتب في الرياض، بتحقيق: د.عبد الله التركي، سنة: ١٤٣٦هـ، عدد الأجزاء: ٢٦. وهي أجود الطبعات.

١١-تفسير ابن المنذر النَيْسَابوري (ت٣١٨هـ):

هذا التفسير من **التفاسير الجامعة المسندة التي** عدّها ابن حجر أحد الكتب الأربعة التي يدور عليها التّفسيرُ بالمأثور، ومنه نقولات في كثير من التفاسير الهامة، وقد فسر الآيات متبعاً ترتيب السور، حيث يدرج تحت الآية ما نقل من الآثار المسندة في بيانها دون استطراد. وله طبعة وحيدة

وهي:

- طبعة دار المآثر في المدينة المنورة، بتحقيق : د.سعد محمد السعد، سنة: ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ٢. وهو تحقيق لقطعة صغيرة من التفسير تبدأ من الآية: (٢٧٢) من سورة البقرة ، وتنتهي عند الآية: (٩٢) من سورة النساء.

١٢-تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة و التابعين لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ):

يعتبر هذا التفسير من أوسع كتب **التفسير المسندة الجامعة** بعد تفسير ابن جرير، والذي قد جمع فيه ابن حاتم أقوال السلف في التفسير مسندة إليهم مع انتقائه أصح الأسانيد. واختصاره للطرق والشواهد والحروف، فكان مصدراً هامّاً لمن صنّف في التفسير المأثور من بعده. وله عدة طبعات، أشهرها:

- طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، (الجزء الأول) بتحقيق: د.أحمد عبد الله العماري الزهراني، سنة: ١٤٠٨هـ، وهو يشمل تفسير سورتي الفاتحة والبقرة.
- طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، (الجزء الثاني) بتحقيق: د.حكمت بشير ياسين، سنة: ١٤٠٨هـ. وهو يتضمن تفسير القسم الأول من سورة آل عمران من الآية الأولى إلى الآية ١٦٧.
- طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز في الرياض، بتحقيق: أسعد محمد الطيب، سنة:١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ١٠. وقد حقق فيها ما وجد؛ وأكمل الناقص اجتهاداً في الجمع، والنقص فيها هو القدر المفقود من المخطوطات، وهو من أول تفسير الآية الثانية عشرة من سورة الرَّعد

إلى آخر تفسير سورة الحجِّ، ومن أول تفسير سورة الرُّوم إلى آخر تفسير سورة النَّاس، إضافةً إلى تفسير أول ٣٩ آية من سورة المائدة.

- طبعة دار ابن الجوزي في الدمام، بتحقيق: مجموعة من الباحثين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، سنة ١٤٣٩هـ، عدد الأجزاء: ١٦. وهي من أجود الطبعات، وتحوي هذه الطبعة تحقيق الموجود من تفسير ابن أبي حاتم، وهو من أول التفسير إلى نهاية تفسير سورة يوسف، ومن أول تفسير سورة النور إلى نهاية تفسير سورة القصص. بالإضافة إلى جمع الرِّوايات المفقودة ، وفيه من أول تفسير سورة الروم إلى آخر تفسير سورة الزخرف.

١٣-تفسير القران العزيز لمحمد بن عبد الله ابن أبي زَمنِين (ت٣٩٩هـ):

وهو اختصار لتفسير يحيى بن سلام ، حيث حذف ماتكرر مما يقوم به التفسير بدونه، وزاد على اختصار تفسير يحيى بن سلام أشياء أُخر في الإعراب واللغة، كما فسر كثيراً مما لم يفسر، أما عن طباعته فله طبعة واحدة مكتملة وهي:

- طبعة دار الفاروق في مصر، بتحقيق :حسين عكاشة ومحمد بن مصطفى الكنز، سنة: ١٤٣٢هـ، عدد الاجزاء:٥. وقد حُققت على نسختين خطّيتين للتفسير.

١٤- التفسير المسند، لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مَرْدَويه الأصبهاني (ت٤١٠هـ):

يعتبر هذا التفسير من التفاسير الأثرية الهامة التي أفاد منها من أتى بعد ابن مردويه، وقد سلك فيه ابن مردويه مسلك أئمة الحديث في سوق الروايات في التفسير، حيث أفرده للروايات الحديثية فقط، كما يعتبر هذا التفسير من أهم مصادر التفسير النبوي للقرآن الكريم. وغالب هذا الكتاب في حكم المفقود، والمطبوع منه قطعة صغيرة وهي:

- طبعة دار ابن عساكر في تركيا، بتحقيق: د.علاء الدين محمد إسماعيل، سنة:١٤٤٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- طبعة دار الخزانة الأندلسية بالرياض، تحقيق: حامد بن عبدالله المحلاوي، سنة: ١٤٤٤هـ، عدد الأجزاء:٢

وكِلا الطبعتين عن قطعة عتيقة كانت حبيسة مخطوطات جامعة برلين، وهذه القطعة تبدأ من أثناء سورة ق إلى آخر سورة الناس.

١٥- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت٤٢٧هـ):**

وهو من **التفاسير الجامعة المسندة الهامة**، إذ شمل تفسير القرآن كاملاً بترتيب السور متناولاً عدداً من المباحث المرتبة، ومحتوياً على عددٍ كبيرٍ من مأثور التفسير والتي جعلت الكتاب مصدراً هاماً من مصادر التوثيق، وقد ذكر الثعلبي في أول الكتاب أسانيده إلى مَنْ يروى عنهم التفسير من علماء السَلَف، واكتفى بذلك عن ذكرها أثناء الكتاب.، وله عدة طبعات وهي:

- طبعة دار إحياء التراث في لبنان، بتحقيق: أبي محمد بن عاشور، سنة:١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١٠. وقد اعتمد على أربعة نسخ للتفسير، وأكمل النقص فيها من مصادر مختلفة.
- طبعة دار الكتب العلمية في لبنان، بتحقيق: سيد حسن كسروي، سنة:١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء:٦.
- طبعة دار كنوز أشبيليا في الرياض، بتحقيق: د.خالد بن عون العنزي، سنة: ١٤٢٩هـ، عدد الأجزاء:١، وفيها تحقيق ودراسة لمقدمة هذا التفسير فقط.

- طبعة دار التفسير في جده، بتحقيق: جماعة من الباحثين بإشراف: د.صلاح با عثمان، سنة:١٤٣٦هـ، عدد الأجزاء:٣٣. وقد أجاد محققوا هذا التفسير، في التحقيق والتخريج والتراجم والضبط، لاسيما أنه عبارة عن رسائل جامعية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جُمعت كاملة لإخراج هذا التفسير.

١٦- **الوسيط في تفسير القرآن، علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت٤٦٨هـ):**

وهو أوسط كتب الواحدي الثلاثة في التفسير، فأوجزها: الوجيز، وأطولها: البسيط، أما الوسيط فيظهر للمتأمّل أن مادته العلمية إجمالًا منتقاة من البسيط، ولذا قال القفطي[١]: "وصنف الوسيط، وهو مختار من البسيط"[٢]. غير أنه في الوسيط تميز عن الآخرَين في جانب الرواية، إذ يكثر من ذكر الآثار ويسوق أسانيد كثيرٍ منها، في حين لا يذكرها البتة في الوجيز، ويُقل منها في البسيط. وجدير بالذكر أن الأحاديث المسندة كان كثير منها في فضائل السور وهي موضوعة. لذا فالواحدي متميز في اللغة أكثر من تميزه في الأثر، وإن كان إماماً في كليهما، لكن الجانب اللغوي في تفسيره أقوى. وقد سلك الواحدي في تفسيره هذا ما سلكه في تفسيريه الآخرين من التأويل على منهج الأشاعرة . أما عن طبعات هذا التفسير فقد وقفت على طبعة واحدة له وهي:

---

١ هو: علي بن يوسف القفطي، جمال الدين، أبو الحسن، مؤرخ، توفي سنة ٦٤٦هـ. يُنظر: قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان لابن الشعار (٤/ ١٢)، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢٣، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٥٥٤).

٢ إنباه الرواة [٢٢٣/٢].

- طبعة دار الكتب العلمية في لبنان، بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وجماعة من الباحثين، سنة: ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء:٤، ورغم أن لهذا التفسير نسخ خطيَّة عديدة في مكتبات العالم بعضها كاملة أو شبه كاملة، إلا أنهم في هذه الطبعة لم يعتمدوا في تحقيقهم على جميع نسخ هذا التفسير، بل على بعضها، مما أدى إلى وجود بعض الخلل، كما قد نقصت هذه الطبعة بعض الفهارس العلمية.

١٧- **معالم التنزيل في تفسير القرآن للحسين بن مسعود البَغَوي (ت٥١٦هـ).**

من كتب التفسير التي جمعت خلاصة تفسير السلف مع الاختصار ووضوح العبارة، حيث فسر القرآن كاملاً بترتيب السور، ملتزماً الصحيح من الآثار، وهو من التفاسير المسندة، غير أنه لا يذكر الأسانيد في ثنايا التفسير، لأنه ذكرها في مقدمة التفسير رغبة في الاختصار، وتفسير البغوي مختصرٌ من تفسير الثعلبي ولكنه صان تفسيره عن الأحاديث الموضوعة والآراء المبتدعة كما وصفه بذلك شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله[١]، وقد طُبع هذا التفسير طبعات كثيرة؛ منها:

- طبعة دار طيبة في الرياض، بتحقيق: محمد عبد الله النمر و عثمان جمعة ضميري و سليمان مسلم الحرش، سنة: ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء:٨. وقد اعتمدت على ثلاثة نسخ للتفسير، وأعيد إصدار هذه الطبعة سنة ١٤١٧هـ، مع تدارك بعض الأخطاء في الإصدار السابق، وهي طبعة محققّة ومخرّجة الأحاديث ولعلها من أجود الطبعات لهذا التفسير.

١ يُنظر: الفتاوى [٣٨٦/١٣].

- طبعة دار المعرفة في لبنان، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك و مروان سوار، سنة: ١٤١٥، عدد الأجزاء:٤.
- طبعة دار إحياء التراث في لبنان، بتحقيق: عبد الرزاق المهدي، سنة: ١٤٢٠هـ، عدد الأجزاء:٥.
- طبعة دار ابن حزم في لبنان، سنة:١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء:١. وهي طبعة منقّحة ومرتبة وجيدة الإخراج.

ثانياً:كتب التفسير المسندة الغير مطبوعة[١]:

١-تفسير سعيد بن جبير (ت٩٥هـ)

رغم أن تحديد الكتاب الأول في التفسير لايزال مجال بحث و دراسة، إلاّ أن الغالب أن القرن الأوّل قد كُتب فيه التفسير، لكن لايمكن

١ سواء المخطوطة أم المفقودة. وقد ذكر ابن النديم في الفهرست جمعًا منها، وكذلك ما ذُكر في كتب التراجم وطبقات المفسرين؛ كما ذكر الدكتور حكمت بشير ياسين قائمة طويلة من التفاسير في كتاب: (استدراكات على تاريخ التراث العربي – قسم التفسير وعلوم القرآن)، وأيضاً أورد الدكتور محمد سيت في كتابه: (المفسرون في النصف الأول من القرن الرابع الهجري) عدداً كبيراً من التفاسير المفقودة وغير المطبوعة، وهناك رسالة جامعية من جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين، بعنوان: الروايات المسندة عند ابن كثير من كتب التفاسير المفقودة، للباحث:غالب بن محمد هوايش الحامضي، قد ذكرت قائمة جيدة. وغير ذلك من المصادر، والبحث في كتب الطبقات والتراجم والتواريخ كفيل بإظهار مئات من كتب التفسير التي كُتِبت في عصر التابعين، وأتباع التابعين؛ بيدَ أني اجتهدت في الاقتصار على ذكر ماظهر لي بأنه ينهج نهج المحدثين في عزو الآثار والأقوال، ويسوق الأسانيد، وبنيت ذلك على عدة اعتبارات ككون صاحبه من علماء الحديث، وتقدم تاريخ الوفاة، أو بناء على ماذكر في ترجمة المفسر، كما آثرت الاقتصار على ما غَلُب الظن بسلامة منهجه.

الجزم بأول مصنف كامل للتفسير. وقد ذكرت كتب الرجال و التراجم أن سعيد بن جبير قد كتب تفسيراً للقرآن بطلب من عبد الملك بن مروان؛ ومن ذلك ماورواه ابن أبي حاتم عن أبيه: "سُئل أبى عن عطاء بن دينار فقال هو صالح الحديث إلا أن التفسير أخذه من الديوان؛ فإن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فارسله عن سعيد بن جبير"[١]. وإن صحّ ذلك فإن تفسير سعيد بن جبير يُعدّ أوّل مصنّف في التفسير.

٢-تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي (ت١٠٥هـ)

ذكر ابن النديم[٢] أن هناك تفسير لنهشل عن الضحاك بن مزاحم[٣]، وذكر تفسيره: الأدنهوي[٤]، وحاجي خليفة[٥]، و قال الزركلي: "له كتاب في التفسير".[٦]

٣-تفسير إسماعيل بن عبد الرحمن السدّي (ت١٢٧هـ)

ذكر تفسيره ابن سعد[٧]، وابن النديم[٨]، والداوودي.[٩]وقد ذكر د. محمد

---

١ الجرح والتعديل [١٨٤٥/٣٣٢/٦].

٢ هو: محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم، أبو الفرج، أديب ومؤرخ، توفي سنة ٣٨٤هـ. يُنظر: لسان الميزان ٧٢/٥.

٣ يُنظر: [الفهرست (ص٦٥].

٤ يُنظر: طبقات المفسرين للأدنهوي [١٣/١٠].

٥ يُنظر: كشف الظنون [٤٥٢/١].

٦ الأعلام [٢١٥/٣].

٧ يُنظر: الطبقات الكبرى [٣١٨/٦].

٨ يُنظر: الفهرست [ص٥٣].

٩ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [١١٠/١]

عطا يوسف تحريراً يؤكد أن للسدي تفسيراً مدوّناً.[1] **والأقرب أن هذا التفسير هو أول تفسير مُسند جامع مصنف.** وذلك من حيث جمع السدّي له من طرق أدخل بعضها في بعض، ثم ساقها مساقاً واحداً من طريق أبي مالك الغفاري عن ابن عباس، ومن طريق أبي صالح مولى أمّ هانئ عن ابن عباس، ومن طريق مُرّة بن شراحيل الهمداني عن ابن مسعود، ومما رواه هو عن ناس من الصحابة لم يسمّهم، ولا ندرى هل روايته عنهم متصلة أو مرسلة .وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم في تفاسيرهما مرويات كثيرة من تفسير السدي مفرقة على السور

٤-تفسير زيد بن أسلم العدوي (ت١٣٦هـ)

روى ابن عساكر[2] عن يعقوب بن شيبة: " أن لزيد بن أسلم كتاب فيه تفسير القرآن".[3]

٥-تفسير زائدة بن قدامة (ت١٦١هـ)

ذكر تفسيره ابن النديم[4]، وقال الذهبي[5]: " وقد كان صنف حديثه،

---

١ يُنظر: مقدمة تفسير السدي الكبير [ص٣٤].

٢ هو: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، أبو القاسم، من حفاظ الحديث، ومن علماء الفقه واللغة والنحو والتاريخ، توفي سنة ٥٧١هـ. يُنظر: وفيات الأعيان ٣٠٩/٣، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٤٧)، أعيان العصر وأعوان النصر (٤/ ٤١٣)، والوافي بالوفيات له (٢٤/ ١٠٣)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧/ ٢١٥).

٣ تاريخ دمشق [٢٨١/١٩].

٤ يُنظر: الفهرست [ص٢٧٨].

٥ هو: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله، شمس الدين، حافظ، مؤرخ، علامة محقق، توفي سنة ٨٤٨هـ. يُنظر: ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص: ٢٢)، معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢١٩)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (٣/ ١٣١)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٧/ ٣٠١).

وألف في القراءات، وفي التفسير والزهد"[١].

٦-تفسير مالك بن أنس (ت١٧٩هـ)

ذكره الذهبي[٢] وقال الدوادي في ترجمته: " وهو أول من صنّف تفسير القرآن بالإسناد على طريقة الموطأ، وله كتاب المناسك والتفسير المسند."[٣]

٧-تفسير عبد الله بن المبارك بن واضح الحنضلي المروزي (ت١٨١هـ)

ذكر ابن النديم و الداوودي أنه له كتاب في التفسير[٤]

٨-تفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي (ت١٨٢هـ)

قال الذهبي: "كان عبد الرحمن صاحب قرآن وتفسير، جمع تفسيراً في مجلد، وكتاباً في الناسخ والمنسوخ"[٥].

٩-تفسير هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي (ت١٨٣هـ)

من الأئمة الحفاظ، وله كتب مصنفة، منها كتاب في التفسير ذكره الداودي وابن النديم.[٦]

١٠-تفسير وكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ)

ذكره الذهبي[٧]، والداوودي،[٨] و الزِرِكْلِيّ[٩] وقد نقل الحافظ ابن كثير[١]

---

١ سير أعلام النبلاء [٣٧٧/٧].

٢ يُنظر: سير أعلام النبلاء [٨٩/٨].

٣ طبقات المفسرين [٣٠٠/٢].

٤ يُنظر: الفهرست [ص ٢٨٠]، طبقات المفسرين للداوودي [٢٥٠/١].

٥ سير أعلام النبلاء [٨/ ٣٤٩].

٦ يُنظر: الفهرست [٢٧٩]، طبقات المفسرين للداوودي [٣٥٣/٢].

٧ يُنظر: سير أعلام النبلاء [٤٢١/٧].

٨ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [٣٥٠/٢].

٩ يُنظر: الأعلام [١١٧/٨]. و الزِرِكْلِيّ هو: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزِرِكْلِيّ، أديب وكاتب ومؤرخ، توفي سنة ١٣٩٦هـ. [تتمة الأعلام ١٦٦/١].

عنه في تفسيره عدة مواضع بأسانيده، وكان السيوطي عند تخريجه لبعض الروايات في تفسيره يقول: " أخرجه وكيع في تفسيره".[٢]

١١-تفسير سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ)

ذكره ابن النديم،[٣]والثعلبي[٤] وابن تيمية،[٥] ويعزو إليه ابن حجر[٦] والسيوطي في الدر المنثور وغيرهما.[٧]

١٢-تفسير محمد بن يوسف الفريابي (ت٢١٢هـ)

ذكره السيوطي[٨]، والداوودي[٩]، وقال الحافظ ابن حجر عن تفسيره: "وهو كتاب صغير نفيس، ومصنفه من أكابر شيوخ البخاري"[١٠].

١٣-تفسير آدم بن إياس العسقلاني (ت٢٢٠هـ)

ذكره السيوطي، وبيّن أنه لم يره[١١]،وقد رَجَّح الدكتور حكمت بشير

=

١ هو: إسماعيل بن عمر بن كثير البصْروي، الشافعي، الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين، مفسّر ومحدث ومؤرخ، توفي سنة ٧٧٤هـ. [طبقات المفسرين للداوودي ١١١/١].

٢ يُنظر: الدر المنثور [٣٥/١].

٣ يُنظر: الفهرست [ص٢٧٨].

٤ يُنظر: مقدمة تفسير الكشف والبيان [ص٨٢].

٥ يُنظر: مقدمة في أصول التفسير [ص٢٣].

٦ يُنظر: فتح الباري [٢٧٣/١].

٧ جمعه الباحث أحمد صالح محايري في رسالة علمية وطُبع في سوريا بواسطة المكتب الإسلامي للطباعة والنشر.

٨ يُنظر: الدر المنثور [١١/١].

٩ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [٢٩٣/٢].

١٠ تغليق التعليق [١٧٠/٤].

١١ يُنظر: مقدمة تفسير الدر المنثور بين المخطوط والمطبوع، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، [ع ١، ص٢٥٤]، موسوعة التفسير بالمأثور [ص٦٦].

أن التفسير المطبوع المنسوب إلى مجاهد هو لآدم بن أبي إياس، وأعاد خطأ النسبة لثلاثة أمور: ١- خطأ الناسخ الذي نسبه لمجاهد ٢- استخدام الزَّبيدي لتفسير آدم، وتوافق نصٌّ أورده منه هو في هذا التفسير المطبوع.٣- تتبعه لأسانيد الجزء الأول، فوجدها تتفرع عن آدم بن أبي إياس.[١]

١٤-تفسر سُنَيد بن داود المصيصي (ت٢٢٦هـ)

ذكره ابن تيمية[٢]، والداوودي[٣]، وأيضاً الذهبي حيث قال: " لسنيد تفسير كبير رأيته كله بالأسانيد، ومذهبه في الصفات مذهب السلف"[٤]. وقال السيوطي: " سُنَيْد، له (التفسير) لم أره، لكنه في بطن ابن جرير، يُسند منه"[٥]

١٥-تفسير محمد بن حاتم بن ميمون المروزي (ت٢٣٥هـ)

قال ابن سعد: "استخرج كتابا في تفسير القرآن كتبه الناس ببغداد"[٦].

١٦-تفسير أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة الكوفي (ت٢٣٥هـ)

ذكر الداوودي كتابه في التفسير[٧]، وقال الأدنهوي[٨]: "صنف التفسير

---

١ يُنظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي [ص١٠٣].

٢ يُنظر: الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح [٢٧١/١].

٣ يُنظر: طبقات المفسرين [٢١٥/١].

٤ العلو للعلي الغفار [ص١٧١].

٥ مقدمة تفسير الدر المنثور بين المخطوط والمطبوع، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، [ع ١، ص٢٥٧]،

٦ الطبقات الكبرى [٢٥٦/٧].

٧ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [٢٥٣/١].

٨ هو: أحمد بن محمد الأدنه وي الرومي المعروف بشيخ زاده، من علماء القرن الحادي عشر. [معجم المؤلفين ٧٩/٢].

كان يعرف بتفسير ابن أبي شيبة"[1].

١٧-تفسير إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهويه (ت٢٣٨هـ)

وقد عزاه له غير واحد منهم ابن النديم،[2] والداوودي[3] وغيرهم، وقد فصل د.ياسين قاري في بحثه (مرويات الإمام إسحاق ابن راهويه في التفسير) حول صحة نسبة كتاب التفسير لاسحاق ابن راهويه.[4]

١٨-التفسير لأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)

أثبت غير واحد أن للإمام أحمد كتاب في التفسير، وممن ذكر ذلك: الزجاج[5] و ابن تيمية[6]، وقال د. مساعد الطيار: "هذا النقل عن الزجاج يقطع يقيناً بوجود هذا التفسير العظيم، وهو من مفقودات الأمة"[7]، وقد ذكر د.حكمت بشير بحثاً جيداً حول هذا في مقدمة كتابه حول مرويات الإمام أحمد في التفسير[8].

١٩-تفسير رَوح بن عبادة ابن العلاء القيسي (ت٢٥٠هـ)

ذكر الخطيب البغدادي[9] بأنه جمع تفسيراً[10]، وذكر تفسيره حاجي

---

١ طبقات المفسرين للأدنهوي [ص٩٣].
٢ يُنظر: الفهرست [ص٢٨١].
٣ يُنظر: طبقات المفسرين [١٠٣/١].
٤ يُنظر: مرويات إسحاق ابن راهويه في التفسير [ص٦٥].
٥ يُنظر: معاني القرآن [٨/٤] و [١٦٦/٤].
٦ يُنظر: الفتاوى [٣٨٩/٦].
٧ أنواع التصانيف المتعلقة بتفسير القران [ص٨٧].
٨ يُنظر: مرويات الإمام أحمد في التفسير [٩/١].
٩ هو: أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، أبو بكر، مؤرخ، توفي سنة ٤٦٣هـ. [وفيات الأعيان ٩٢/١].
١٠ يُنظر: تاريخ بغداد [٣٨٥/٩]،

خليفه[١].

٢٠- تفسير عبد الله بن عبد الرحمن أبو الفضل السمرقندي الدارمي (ت٢٥٥هـ)

ذكر الخطيب البغداي أنه قد صنف (المسند) و(الجامع)[٢]، وروى الذهبي عن أحمد بن سيار المروزي: "كان الدارمي حسن المعرفة، قد دون (المسند) و (التفسير)"[٣] .

٢١-تفسير عبد الله بن سعيد بن حصين الأشج الكندي (ت٢٥٧هـ)

له كتاب في التفسير أخرج منه ابن جرير وابن أبي حاتم روايات كثيرة في تفاسيرهما، وقال الذهبي: "محدث الكوفة وحافظها في عصره، ومسند وقته، له (التفسير) والتصانيف"[٤]، وقال في سير أعلام النبلاء: "رأيت تفسيره مجلد"[٥].وذكر تفسيره الداوودي[٦].

٢٢-تفسير ابن ماجه القزويني (ت٢٧٣هـ)

ذكره ابن كثير حيث قال: " ولابن ماجة تفسير حافل"[٧] وذكره الذهبي،[٨] والسيوطي،[٩] وغيرهم.

---

١ كشف الظنون [١/ ٤٤٨]. وحاجي خليفة هو: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني الحنفي، المشهور باسم: حاجي خليفة، جغرافي ومؤرخ، توفي سنة ١٠٦٧هـ. [معجم المؤلفين ٢٦٢/١٣].

٢ تاريخ بغداد [٢٠٩/١١].

٣ سير أعلام النبلاء [٢٢٨/١٢].

٤ تاريخ الاسلام [١٠٣/٦].

٥ سير أعلام النبلاء [١٨٣/١٢].

٦ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [٢٣٥/١].

٧ البداية والنهاية [٦١/١١].

٨ يُنظر: سير أعلام النبلاء [٢٧٧/١٣].

٩ يُنظر: طبقات الحفاظ [ص:١٦٩].

٢٣-تفسير بقيّ بن مخلد الأندلسي (ت٢٧٦هـ)

ذكر تفسيره غير واحد، كالذهبي[١] والسيوطي[٢]، وقال فيه ياقوت الحموي[٣]: "وهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا أستثني فيه أنه لم يؤلّف في الاسلام مثله، ولا تصنيف محمد بن جرير الطبري ولا غيره"[٤]. وقد نقل الذهبي قولاً لابن حزم مفاده أن تفسير بقي بن مخلد لايضاهيه تفسير اللهم إلا تفسير ابن جرير الطبري[٥].

٢٤-تفسير القرآن لمحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي (ت٢٩٧هـ)

من علماء الحديث، ذكر تفسيره ابن النديم[٦]، والداوودي[٧].

٢٥-تفسير أبي العباس الأصفهاني، الوليد بن إبان (ت٣١٠هـ)

من علماء الحديث، ذكر تفسيره الذهبي، وبين أنا أبا الشيخ قد روى عنه[٨]، و ذكره كذلك الداوودي[٩]، والأدنهوي[١٠].

---

١ يُنظر: تاريخ الإسلام [٥٢١/٦].

٢ يُنظر: طبقات المفسرين [ص٤٠].

٣ هو: ياقوت بن عبد الله الرومي الحَمَوي البغدادي، أبو عبد الله، شهاب الدين، أديب وجعرافي ومؤرخ، توفي سنة ٦٢٦هـ. [وفيات الأعيان ١٢٧/٦]، الأعلام للزركلي (٨/ ١٣١).

٤ معجم الأدباء [٧٤٧/٢].

٥ يُنظر: سير أعلام النبلاء [٢٨٨/١٣].

٦ يُنظر: الفهرست [ص٢٨٣].

٧ طبقات المفسرين [١٦٥/٢].

٨ يُنظر: سير أعلام النبلاء [٢٨٨/١٤].

٩ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [٣٦١/٢].

١٠ يُنظر: طبقات المفسرين للأدنهوي [ص٤٨].

٢٦-تفسير إبراهيم بن إسحاق الأنماطي النيسابوري (ت٣٠٣هـ)

ذكره الذهبي إذ قال" صاحب التفسير الكبير.. وكان من علماء الأثر"[١]، و ذكر تفسيره الداوودي[٢]، وقال الأدنهوي: "صنف التَّفْسِير يعرف بتفسير الْأنمَاطِي[٣]".

٢٧- تفسير عبد الله بن سليمان الأشعث، ابن أبي داوود السجستاني (ت٣١٦هـ)

قال ابن النديم: " وله من الكتب كتاب التفسير عمله لما عمل أبو جعفر الطبري كتابه"[٤] وقال الذهبي: "وروى الإمام أبو بكر النقاش المفسر – وليس بمعتمد – أنه سمع أبا بكر ابن أبي داود يقول: إن في تفسيره مائة ألف وعشرين ألف حديث[٥]". وذكره الداوودي[٦].

٢٨-تفسير العسّال، محمد بن أحمد الأَصْبَهَانِيُّ (ت٣٤٩هـ)

من علماء الحديث، ذكر تفسيره الذهبي[٧]، وقال الداوودي: " يقال: إن أبا أحمد أملى تفسيرا كبيرا من حفظه"[٨].

---

١ تاريخ الإسلام [٦٣/٧].

٢ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [٧/١].

٣ طبقات المفسرين للادنهوي [ص ٧٠].

٤ الفهرست [ص٢٨٤].

٥ سير أعلام النبلاء [٢٣٠/١٣].

٦ يُنظر: طبقات المفسرين للداوودي [٢٣٦/١].

٧ يُنظر: سير أعلام النبلاء [٨/١٦].

٨ طبقات المفسرين للداوودي [٥٧/٢].

٢٩- تفسير أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي سعيد الحيري النيسابوري (ت٣٥٣هـ)

مـن علمـاء الحـديث، ذكـر تفسـيره الـذهبي[١]، والسـيوطي[٢]، وقـال الـداوودي: " روى عنـه الحـاكم كثيـراً وقـال: صـنف (التفسـير الكبيـر)، و(الصحيح المخرج على كتاب مسلم) وغير ذلك"[٣].

٣٠-تفسير سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)

قال عنه الذهبي: "الحافظ المشهور مُسْنَد الدنيا وكان من فرسان هذا الشـأن مـع الصـدق والأمانة...صـنف كتـاب التفسـير"[٤]، وقـال الـداوودي: " وله تفسير كبير"[٥].

٣١- تفسير عبد العزيز بن جعفر بن أحمد المعروف بغلام الخلال (ت٣٦٣هـ)

وهو مفسر ومحدّث وفقيه، ذكر تفسيره البغدادي،[٦] وقال الداوودي: " وكان موثوقاً به في العلم، متسع الرواية، له من المصناف: تفسير القرآن"[٧].

٣٢- تفسير الحسين بن محمد بن علي، أبو سعيد الأصبهاني الزعفراني (ت٣٦٩هـ).

قال الذهبي: " كثير الحديث، صاحب معرفة وإتقان،صنف التفسير

١ يُنظر: تاريخ الإسلام[٥٢/٨].
٢ طبقات المفسرين [ص٣٥].
٣ طبقات المفسرين للداوودي [٧٣/١].
٤ تاريخ الإسلام [١٤٣/٨]
٥ طبقات المفسرين للداوودي [٢٠٥/١].
٦ يُنظر: تاريخ بغداد [٢٢٩/١٢]،
٧ طبقات المفسرين للداوودي [٣١٣/١].

والمُسند"[١] وذكر تفسيره الداوودي[٢].

٣٣- تفسير أبي الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)

له تفسير مشهور، وكثيرٌ ممن ترجم لابن الشيخ يذكر أن له كتاباً في التفسير، فقال عنه ابن مردويه[٣]: "صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك"[٤] وكذلك الداوودي[٥]

٣٤-تفسير محمد بن عبد الله بن عمرو أبو جعفر الهروي (ت٣٨١هـ)

من علماء الحديث؛ ذكر تفسيره السيوطي[٦]، والداوودي[٧]

٣٥-تفسير عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين البغدادي (ت٣٨٥هـ)

أشار إلى تفسيره غير واحد؛ منهم الذهبي حيث قال:"وَجَمَعَ وصنَّف الكَثيرَ، وَتَفْسِيْرُهُ فِي نَيِّفٍ وَعِشْرِيْنَ مجلَّدًا، كُلُّهُ بأَسَانِيد"[٨]وكذلك ابن حجر[٩]، وغيرهم.

---

١ تاريخ الإسلام */٣٠١].

٢ طبقات المفسرين للداوودي [١/١٦٠].

٣ هو: أحمد بن موسى بن مَرْدُوَيْه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، ابو بكر، محدث ومفسر ومؤرخ، توفي سنة ٤١٠.، يُنظر: تاريخ أصبهان لابن الأصبهاني(١/ ٢٠٦)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص: ١٧٣)، [تاريخ الإسلام ١٤٨/٩]، المعين في طبقات المحدثين له (ص: ١٢١).

٤ تذكرة الحفاظ للذهبي [١٠٥/٣].

٥ طبقات المفسرين للداوودي [٢٤٧/١].

٦ يُنظر: طبقات المفسرين [ص١١١]

٧ طبقات المفسرين للداوودي [١٦٥/٢].

٨ سير أعلام النبلاء [٤٠٤/١٢].

٩ يُنظر: لسان الميزان [٢٨٤/٤].

٣٦- جامع التأويل في تفسير القرآن لأحمد بن فارس القزويني، أبي الحسن الرازي (ت٣٩٥هـ)

يعتبر هذا التفسير من تراث ابن فارس المفقود، وقد ذكر ابن فارس بنفسه أن له كتاب تفسير،[١]، وذكره ياقوتُ الحموي بإسم: جامع التأويل في تفسير القرآن[٢]، وسَمَّاهُ البغداديُّ باسم:جامع التأويل في تفسير التنزيل[٣]. وذكره القرطبي في تفسيره وذكر إسناده إلى ابن عباس[٤].

٣٧- تفسير عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي (ت٤٣٤هـ)

من علماء الحديث، من تصانيفه: تفسير القرآن الكريم؛ كما ذكر ذلك الخطيب البغدادي.[٥]

٣٨-ترجمان القرآن لجلال الدين السيوطي (ت٨٤٩هـ)

وهو من أشهر كتب التفسير المسندة المفقودة، قال السيوطي: "وقد جمعت كتاباً مسنداً فيه تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فيه بضعة عشر ألف حديث ما بين مرفوع وموقوف وقد تم ولله الحمد في أربع مجلدات وسميته: ترجمان القرآن"[٦].

---

١ يُنظر: مجمل اللغة لابن فارس [٦٢٠/٢].

٢ يُنظر: معجم الأدباء [٤١٢/١].

٣ يُنظر: هدية العارفين [٦٨/١].

٤ يُنظر: الجامع لأحكام القرآن [٢٠٤/٢].

٥ يُنظر: هدية العارفين [٤٣٧/١].

٦ الاتقان [٢٢٢/٤].

الفصل الثالث:

التفاسير الجامعة المسندة باعتبار زمنها

إن معرفة الواقع التاريخي والظرف الزماني لتطوّر علم من العلوم، أمرٌ لا ينفك في أهميته عن مسائل العلم ذاته، وذلك للدور الكبير لهذه الظروف بتخلّق معالم هذا الفنّ، ورسم مراحل تطوّره، وتحديد الأسس التي تُسنده وتحدده. لذلك؛ فإن عرض التفاسير الجامعة المسندة بحسب زمنها والقرن الذي صُنفت فيه؛ يعطي تصوّراً كافياً عن تاريخ التأليف في التفسير المسند الجامع، وتدرّج التفاسير المؤلفة فيه، وتنامي أغراض التأليف في التفسير من نشأة تدوين التفسير وحتى مابعد القرن الرابع الهجري.

▪التفاسير الجامعة المسندة في القرن الأول الهجري:

مضى في مبحث نشأة التفاسير الجامعة المسندة ذكر تطور التفسير من التلقي والمشافهة حتى التدوين، وما كان من عناية الصحابة رضي الله عنهم بالتفسير تعلماً وتعليماً، وطرقهم في ذلك، ومتابعة التابعين لطريقتهم في تعلّم التفسير وتعليمه، وتقدمهم في ذلك حتى صار علم التفسير وروايته وتدوينه قائماً في مجمله على أصلين: أولاهما: ماكان بنقل المأثور عمّن تقدّم من أئمة المفسّرين؛ كأن يُسأل بعض الصحابة عن مسائل في التفسير؛ فيجيبوا السائل بما سمعوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و ما سمعه صغار الصحابة عن كبارهم، أو يبتدئوهم بشيء من ذلك.وكذلك ما يُسأل عنه بعض التابعين فيجيبوا به من مروياتهم عن المفسّرين من الصحابة أو ما سمعه الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم.

وثانيهما: ماكان من اجتهاد المفسرين بما علموه من معاني الآيات، استناداً إلى علم مسموع، أو معرفة بحال النزول، أو فهم المعنى اللغوي للمفردات والأساليب، أو مما احتاجوا إلى الاجتهاد في تفسيره، أو بيان حكم لمسألة بدليل من القرآن، أو دفع إشكال عرض لبعض السائلين، وغير ذلك

من الأوجه التي تدعو المفسّر إلى بيان معنى الآية.

وبيان ذلك في هذا المقام ؛ للإشارة إلى أن كثرة رواية التفسير في أواخر القرن الأول وانتشار مدارسته وتعليمه، وكثرة الأئمة الذين تصدّروا لمجالس التفسير، وخوفاً من ضياع ما عندهم من العلم كلّ ذلك كان من أسباب تدوين التفسير وضبط روايته وأسانيده. ولم يكن تصنيف المرويات قد اشتهر في زمانهم، وإنما كانت كتابتهم لصحف الحديث والتفسير، لأجل ضبط العلم وحفظه من الضياع.

ويظهر أن بداية تدوين التفسير كانت في النصف الثاني من القرن الأول، وكان على ضربين: أحدهما :تدوين أحاديث التفسير المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتدوين أقوال الصحابة في التفسير وروايتها ، كما فعل أصحاب ابن عباس، وبعض تلاميذ أصحاب ابن مسعود.والثاني :تدوين أقوال المفسّر من التابعين ومروياته في التفسير؛ من قِبل تلاميذه كما فعل أصحاب مجاهد وأصحاب سعيد بن جبير، وغيرهم.

وبناء على سبق؛ فإنه بالرغم من البداية المبكرة لتدوين التفسير إلا أن الطابع لها في القرن الأول كان متحفظاً محدوداً، وكان الغالب على تلك التفاسير اختصار العبارة، وتفسير بعض الآيات ببيان الغريب، وإيضاح المعنى، وذكر أسباب النزول وبعض ما يتعلق ببعض الآيات من علوم القرآن، وبعض تلك الكتب والصحف غير مرتبة على السور، إضافةً إلى أن غالبها كان في حدود الرواية المجردة، إذ كان أكثرها كان في صحف خاصة يقيّدها أصحابها ليضبطوها، ولم يُعهد فيهم التأليف لأجل النشر إلا ما روي عن سعيد بن جبير في كتابته التفسير لعبد الملك بن مروان، وكانت عامّة تفاسير القرن الأول مختصرة غير مطوّلة. أما جهود الجمع الشامل لتفسير كامل للقرآن الكريم فلم تبدأ إلا في القرن الثاني، وبالتالي فإنه يمكن أن نقول أن بداية التفاسير المسندة الجامعة كانت فيما بعد القرن

الأول الهجري.

▪التفاسير الجامعة المسندة في القرن الثاني الهجري :

يعدّ القرن الثاني من أهمّ مراحل علم رواية التفسير وتدوينه؛ ففيه كان انتشار الصحف التفسيرية التي دوّنت فيها أقوال الصحابة والتابعين في التفسير، حيث دُوّنت في ذلك القرن عشرات التفاسير والأجزاء التفسيرية أكثرها مفقود من حيث الأصل، لكن روي منها روايات مبثوثة في كتب التفسير المسندة.

وهذه المدونات كانت على أوجه ثلاث؛ الأول: أن يكتب المفسّر كتاباً في التفسير أو يمليه على أصحابه بعد التصدّر. والوجه الثاني: أن يعمد صاحب التفسير إلى صحف مشتهرة في التفسير فيؤلّف بينها ويجمعها في كتاب. والوجه الثالث : أن يروي كتاباً بعينه لإمام من أئمة المفسرين؛ ويقتصر عمله في الغالب على الضبط والرواية.

فكان النوع الثاني من هذه الأوجه، هو منشأ التفاسير الجامعة المسندة التي ظهرت في هذا القرن.

وقد أشار ابن عاشور للتفاسير المسندة الجامعة وبدايتها في القرن الثاني الهجري فقال: "كانت أول التفاسير ظهوراً في النصف الثاني من القرن الثاني بعد كتاب عبد الملك بن جريج[1] . التفاسير المتوخيه طريقة جمع الأقوال . بحسب ما انتهى إلى مؤلفيها من طرق الإسناد، وقد اقتضى ذلك

---

١ وذلك باعتبار أن ابن جريج أول من صنف في التفسير بحسب رأي ابن عاشور ويُنظر: [التفسير ورجاله ص ٢١].

وابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد، وقيل: أبو خالد: فقيه الحرم المكيّ. كان إمام أهل الحجاز في عصره. وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة، توفي سنة ١٥٠هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧)، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٦٥)، الثقات للعجلي (ص: ٣١٠)، الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٢٨٢).

لا محالة اشتمال الكتاب الواحد ، في الآية الواحدة على أخبار متخالفة ، وآثار متفاوتة الدرجات من حيث مظنة الثبوت لقوة الأسانيد وضعفها" ثم قال: "وإنه لمما يجدر التنبيه إليه في هذا المقام : أن الذين يشيرون إلى هذه الطريقة وخصائصها من الكاتبين حديثاً في تاريخ التفسير ، يبادرون إلى ضرب المثل بتفسير محمد بن جرير الطبري ، فيقطعون بذلك اتصال سلسلة التطور في الأوضاع التفسيرية بين القرن الأول والقرن الثالث بإضاعة الحلقة من تلك السلسلة التي تمثل منهج التفسير في القرن الثاني ، لأن تفسير ابن جرير الطبري أُلف في أواخر القرن الثالث ، وصاحبه توفى أوائل القرن الرابع ، والحال أن الحلقه التي يتم بها اتصال السلسلة والتي ضاعت عن الكاتبين المحدثين في تاريخ التفسير : من المستشرقين وغير المستشرقين ، هي حلقة أفريقية تونسية ، بالوقوف عليها يتضح كيف تطور فهم التفسير عما كان عليه في عهد ابن جريج، إلى ما أصبح عليه في تفسير الطبري ، ويتضح لمن كان الطبري مديناً له بذلك المنهج الأثرى النظرى الذي درج عليه في تفسيره العظيم . وإنما نعنى بهذا تفسيراً جليلاً من صميم آثار القرن الثاني ، وهو أقدم التفاسير الموجودة اليوم على الإطلاق ، ألف بالقيروان وروى فيها ، وبقيت نسخته الوحيده بين تونس والقيروان ، وهو الذي يعتبر مؤسس طريقة التفسير النقدي ، أو الأثرى النظرى التي سار عليها بعده ابن جرير الطبري واشتهر بها.ذلك هو تفسير يحيى بن سلام التميمى البصري."[1]

فتفسير يحيى بن سلام البصري هو أقدم التفاسير الجامعة المسندة التي وصلت إلينا، التي اتبعت طريقة جمع الروايات المتعددة فى تفسير الآية الواحدة، ومن خلال هذا التفسير تشكّلت واتضحت منهجية الجمع في بداياته ونشأته وتكونه في القرن الثاني؛ ثم تطوره في التفاسير الجامعة

١ التفسير ورجاله [ص٢٢].

المسندة التي جاءت من بعده.

▪التفاسير الجامعة المسندة في القرن الثالث الهجري :

يعتبر القرن الثالث من المراحل التي شهدت وفرة النسخ التفسيرية، ذلك أنه قلّ أن يطلب العلمَ أحدٌ في ذلك الزمان ويعنى بضبطه بالكتابة إلا ويكون من أهمّ ما يكتبه نُسَخٌ في التفسير، فكثر تدوين التفسير في القرن الثالث كثرة ظاهرة، واعتنى العلماء بتحصيل النسخ التفسيرية ، حتى صار من المتعسّر إحصاؤها وتقصّيها، وقد كان في القرن الثالث جماعة من الأئمة الذين عرفوا بكثرة التدوين، كما هو ظاهر في سير الأئمة الحفاظ وأخبارهم من أمثال: إسحاق بن راهويه[١] وأحمد بن حنبل[٢]، ولا ريب أنّ من أولى ما كانوا يحصّلون ويكتبون ما يتعلق بتفسير كتاب الله عزّ وجلّ من الآثار في التفسير، وما حصّلوه من النسخ التفسيرية.ويصعب حصر ما دوّن من التفسير في القرن الثالث؛ لكثرة ما فُقد فيه من التفاسير، ولكن الأكيد أن منها ماكان متابعاً لمنجهية يحيى بن سلام في الجمع والشمول، وأبرز ما وصل إلينا من التفاسير الجامعة المسندة فيها تفسيران؛ وهما:

---

١ هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي، أبو يعقوب، ابن راهويه، من أئمة الحديث والفقه، توفي سنة ٢٣٨هـ. ينظر: من روى عنهم البخاري في الصحيح للجرجاني (ص: ٩٢) ، مشيخة النسائي للنسائي(ص: ٦٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ١١٥).

٢ هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى، أبو عبد الله، من أئمة الفقه والحديث، توفي سنة ٢٤١هـ. ينظر : الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٥) وفي التاريخ الأوسط له(٢/ ٣٧٥)، الثقات للعجلي (ص: ٤٩)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٥٠٣) سيرة الإمام أحمد بن حنبل لصالح ابنه (ص: ٣٠).

١- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

٢- تفسير عَبْد بن حميد الكشي.

ورغم تطور ونضج العلوم الإسلامية وتدوينها في العصر العباسي، ومنها علم التفسير، إلا أنه لاتزال الصفة البارزة للذين تعرضوا لتفسير القرآن، تهيبهم من القول فيه بآرائهم واعتمادهم على ما وصل إليهم من روايات يتناقلونها، فالبرغم من اتباع هذين التفسيرين منهجية الجمع والشمول إلا أنهما كانا في إطار الرواية الحديثية المجردة

وقد أثّر هذا الجو على الطبري بعدهم، فكانت عنايته البالغة بالرواية، وإن لم يمنعه هذا من أن يدلي برأيه موافقاً لها أو مخالفاً، فكان تفسيره يمثل دائرة معارف ضخمة فى كل العلوم التى كانت سائدة فى هذا العصر وتتصل بتفسير القرآن، وذلك بسبب نبوغ الطبرى واتساع دائرة معارفه واستفادته من الجو العلمي الذى عاش فيه.

▪التفاسير الجامعة المسندة في القرن الرابع الهجري:

في أواخر القرن الثالث الهجري وبدايات القرن الرابع الهجري كثرت مدونات التفسير وتنوعت اتجاهاتها ومناهجها، وبرزت وانتشرت محاولات التصنيف من خلال جمع كتب التفسير المتقدمة ودراسة الأقوال ونقدها على منهجية التفاسير الجامعة المسندة، حيث شهد هذا القرن انتشاراً للتفاسير الجامعة المسندة، وتطوّراً في منهجيتها بعد مدرسة ابن جرير الطبري.

وأبرز التفاسير الجامعة المسندة في تلك الفترة:

١- تفسير إسحاق بن إبراهيم البُستي.

٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري.

٣- تفسير ابن المنذر النيسابوري.

٤- تفسير ابن أبي حاتم الرازي.

٥- تفسير القران العزيز لمحمد بن عبد الله ابن أبي زمنين.

حيث كان عمدة هذه التفاسير جمع أقوال السلف في مسائل التفسير وتصنيفها ورواياتها بالأسانيد، وفَضُل عليها تفسير ابن جرير بالعناية

بالقراءات وأقوال علماء اللغة والجمع والترجيح، وكثرة المرويات. فنضجت على يديه مدرسة الجمع والإسناد.عن أبي عمرو السمسار وأبي القاسم الوراق: «أن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه: أتنشطون لتفسير القرآن؟ قالوا:كم يكون قدره؟ فقال: ثلاثون ألف ورقة. فقالوا:هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه، فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة»[١]. ومن نظر إلى الأصول التي جمع منها ابن جرير الطبري تفسيره وصنّفه وهذّبه علِم أنه كان محقّا حين قدّره بثلاثين ألف ورقة لأن بعض النسخ التفسيرية المشتهرة في زمانه عن بعض الأئمة لم يُخرج منها إلا قليلاً.

وهذه هى الطريقة التى سار عليها الطبرى فى تفسيره؛ مدخل إلى مرحلة جديدة في التفاسير الجامعة المسندة، فيمكن أن نقول أن يحيى بن سلام بدأ هذه المدرسة، وابن جرير أكمل أركانها. ومنهج الطبري الذي اعتمد فيه على الأثر والبيان والتاريخ والنظر؛ هو المنهج المتكامل الذي أثّر فيمن جاء بعده من المفسرين، وقد تفرع عن مدرسة الطبري مدارس تفسيرية اقتربت أن تشكل اتجاهات ذات ملامح عرفت بها في أخبار المنهج الأصولي الشامل، ومنها المدرسة اللغوية التي غلب فيها جانب الذوق والبيان.

▪التفاسير الجامعة المسندة في القرن الخامس الهجري وما بعده:

مع تطور العلوم في الأمة الإسلامية، وتنوع المعارف والمشارب والاتجاهات، انعكس ذلك على منهجية التصنيف في التفسير، وتنوعت أهدافه ومناهجه، مبتعداً بذلك عن منهجية الإسناد، وأميل إلى جعل هذه المرحلة وما بعدها مرحلة واحدة ممتدة حتى عصرنا الحاضر، لأنها سلكت مسارات متشابهة، إذ لا يمكن تحديد هوية واضحة او اختلافات جذرية لهذا القرن عن ما بعده؛ إذ أن الاختلافات بين المفسرين كانت اختلافات مناهج

١ أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد [٣/٥٤٨/٥٣٩].

وموضوعات غير جذرية. وقد شهد هذا القرن حركة كبيرة في التأليف في علم الكلام، ولا يخفى انعكاس ذلك على مؤلفات التفسير. وهذا أحد الأسباب التي صرفت المؤلفين عن الإسناد، حيث بدأت تتضح ملامح مرحلة حذف الأسانيد كما وصفها د.حكمت بشير بقوله: "إن هذا المنهج الدقيق وتلك الحلقات التفسيرية كانت متصلة من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع الهجري، وبدخول القرن الخامس الهجري بدأ تدريجياً إهمال الأسانيد بحذفها أو باختصارها مما ساعد على شيوع الإسرائيليات ورواج الأحاديث الواهية والموضوعة ونسب الأقوال الباطلة إلى الصحابة والتابعين، وهم برآء منها، وكانت فرصة سانحة للكذابين والوضاعين والزنادقة وأهل الأهواء، فاختلط الصحيح بالسقيم والحق بالباطل وانتشر ذلك في كتب التفسير بالمأثور"[1].

ويمكن أن نقول أن حلقة التصنيف الجامع المُسند للتفسير قد خُتمت بأربعة تفاسير وهي:

١- التفسير المسند، لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الأصبهاني.

٢- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق الثعلبي.

٣- الوسيط في تفسير القرآن، لعلي بن أحمد الواحدي.

٤- معالم التنزيل في تفسير القرآن، للحسين بن مسعود للبغوي.

ولا شك أنه مع تأخر الزمان في أواخر القرن الخامس وبداية القرن السادس زاد عدد الرجال في الأسانيد، وأصبح لابد من اختصارها حتى لا تُثقل الكتب، وهذا ما دعا الثعلبي، والبغوي من بعده إلى منهجية الاختصار وسوق الأسانيد في المقدمات. وفي ذلك الحين بدأت تكتمل ملامح مرحلة اختصار الأسانيد وما تلاها من تغيرات في تصنيف التفسير.

١ الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور [٢٨/١].

الخاتمة

الحمد لله حقّ حمده، والشكر له على فضله ومنّه، والصلاة والسلام على نبيّه وعبده، محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه.

وبعد أن وصلت إلى مرافئ هذا البحث فقد توصلت إلى نتائج آمل أن تضيف الفائدة إلى المكتبة التفسيرية، وأن تفتح الآفاق في تناول التفسير المسند، وأبرزها مايلي:

١- تشكل مرحلة تدوين التفسير بالأسانيد المرحلة الأولى من مراحل تدوين التفسير الجامع، والتي اكتملت بظهور التفاسير الجامعة المسندة وهي المؤلفات التي اختصت بتفسير القرآن الكريم كاملاً بمنهجية الشمول، وذلك بتتبّعٍ وجمعٍ للمرويات المأثورة عن السلف في تفسير الآية المعينة؛ والتزام ذِكرها بأسانيدها. حيث انتدب لها كبار العلماء، ورتبوا التفسير على آي الكتاب، مستوعبين ما وصل إليهم من مرويات التفسير مع ذكرها بأسانيدها.

٢- تمثّل تصانيف التفسير المسند نموذجاً للأسلوب المتقدم في التصنيف في التفسير حيث تشاركت في سمات عامة شكّلت معالم التصنيف في التفسير المسند وأهمها:

- توثيق الروايات بالأسانيد.
- الميل إلى الاختصار وعدم التطويل.
- الاكتفاء في غالب هذه التفاسير بالمنقول من الروايات، دون التعقيب برأي أو تعليق مع تجريد التفسير مما سواه من الاستطرادات المطوّلة في اللغة والفقه وغيرها.

٣- من خلال استقراء أهم كتب التفسير بالأثر، توصلت إلى أن هذا النوع من التصانيف –وأعني به التفاسير المسندة الجامعة– قد انتهى في أواخر القرن الخامس وبداية القرن السادس، مختوماً بكتاب معالم

التنزيل في تفسير القرآن، للحسين بن مسعود للبغوي. وذلك بسبب تزايد عدد الرجال في الأسانيد، والحاجة إلى اختصارها حتى لا تُثقل الكتب، وهذا ما دعا البغوي –والثعلبي قبله– إلى منهجية الاختصار وسوق الأسانيد في المقدمات. وفي ذلك الحين بدأت تكتمل ملامح مرحلة اختصار الأسانيد وما تلاها من تغيرات في تصنيف التفسير، ورغم وجود تفاسير مشتملة على بعض الأسانيد فيما بعده إلا أنني لم أقف على كتاب التزم بإيراد الأسانيد في غالب مرويات الكتاب بعد تفسير البغوي.

وبعد أن عرضت أبرز النتائج التي توصلت لها في هذا البحث، فإني أختم ببعض التوصيات والمقترحات التي انبثقت من هذا البحث وهي:

١- توجيه الباحثين في القرآن وعلومه لجملة من الموضوعات المتعلقة بكتب التفسير المسندة لا سيما ما حُقق منها حديثاً ولم يُخدم علمياً كتفسير يحيى بن سلام وتفسير البستي، كدراسة عامة في منهجيهما، ودراسة أسانيدهما، وكذلك دراسة مابرز من علوم القرآن في تفسيريهما.

٢- العناية بالنسخ التفسيرية من حيث وجودها، وسماتها، وأنواعها، ودورها كمصادر رئيسة للتفسير المأثور.

٣- توجيه الباحثين في السنة للعناية بكتب التفسير المسندة من حيث دراسة مروياتها وأسانيدها. والمقارنة بين أسانيد المفسرين.

٤- العمل على دراسة متعمقة في تاريخ تدوين التفسير، تُصحح ما كُتب من دراسات سابقة في تاريخ التفسير، والتفسير المأثور، لاسيما ما جاء في كتاب (التفسير والمفسرون) للدكتور محمد حسين الذهبي .

ثم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده –سبحانه– وأشكره وأثني عليه ثناءً لا أحصيه؛ على ماتكرّم به من إتمام هذا البحث، وقد بذلت

فيه جهدي، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأسأله أن يجعل ماقدمته نافعاً مباركاً ماكثاً مقبولاً، خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وسلّم تسليماً كثيراً.

فهرس المصادر والمراجع

١- الإتقان في علوم القرآن: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٣٩٤هـ.

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم، عزّ الدين ابن الأثير، تحقيق علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٣- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٤- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط.الخامسة عشر، سنة ٢٠٠٢م.

٥- أعيان العصر وأعوان النصر: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق الدكتور علي أبو زيد والدكتور نبيل أبو عشمة والدكتور محمد موعد والدكتور محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر-بيروت، دار الفكر-دمشق، ط.الأولى، ١٤١٨هـ.

٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١١هـ.

٧- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، سنة ١٤٢٠ هـ.

٨- البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط.الأولى، سنة ١٣٧٦هـ.

٩- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط.الأولى، ٢٠٠٣م.

١٠- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان-القاهرة، ط.الثانية، سنة ١٤١٢هـ.

١١- التاريخ الكبير: لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد.

١٢- تاريخ بغداد وذيوله: لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط.الأولى، سنة ١٤١٧ هـ.

١٣- تاريخ دمشق: لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة ١٤١٥هـ.

١٤- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر – تونس،سنة ١٩٨٤ هـ.

١٥- تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

١٦- تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط.الثانية، سنة ١٤٢٠هـ .
١٧- تفسير القران: لأبي الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى، تحقيق عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤٢٣هـ.
١٨- تفسير القرآن: لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني، تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن- الرياض، ط.الأولى، سنة ١٤١٨هـ.
١٩- تفسير القران، ليحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، تحقيق الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط.الأولى، سنة ١٤٢٥هـ.
٢٠- تفسير عبد الرزاق: لأبي بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، تحقيق الدكتور محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١٩هـ.
٢١- تفسير مجاهد: لأبي الحجاج مجاهد بن جبر القرشي، تحقيق الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة- مصر، ط.الأولى، سنة ١٤١٠هـ.
٢٢- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لأبي بكر، محمد بن عبد الغني، ابن نقطة الحنبلي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط.الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.
٢٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد

القضاعي الكلبي المزي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤٠٠هـ.

٢٤- تهذيب اللغة: لأبي منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط.الأولى، سنة٢٠٠١م..

٢٥- جامع البيان في تأويل القرآن: لأبي جعفر، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط.الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

٢٦- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط.الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.

٢٧- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر، شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط.الثانية، سنة ١٣٨٤هـ.

٢٨- الجرح والتعديل: لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٢٧١ هـ .

٢٩- زاد المسير في علم التفسير: لأبي الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط.الأولى، سنة١٤٢٢هـ.

٣٠- سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

٣١- سنن أبي داود: لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية- صيدا.
٣٢- سنن الترمذي: لأبي عيسى،محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط.الثانية، سنة ١٣٩٥هـ.
٣٣- السنن الكبرى: لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط.الأولى،سنة ١٤٢١ هـ.
٣٤- سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط.الثالثة، سنة ١٤٠٥هـ.
٣٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط.الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ.
٣٦- طبقات الحفاظ: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤٠٣هـ.
٣٧- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع ، المعروف بابن سعد، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١٠هـ.
٣٨- طبقات المفسرين للداوودي: لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤٠٣هـ.

٣٩- طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الأدنه وي ، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط.الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٤٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: لأبي إسحاق، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط. الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ.

٤١- لسان العرب: لأبي الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر – بيروت، ط. الثالثة، ١٤١٤هـ.

٤٢- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٣- المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، ط.الثانية، ١٤٠٣هـ.

٤٤- معالم التنزيل في تفسير القرآن: لأبي محمد، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤٢٠ هـ.

٤٥- معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر: لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر- بيروت، ط.الثالثة، سنة ١٤٠٩هـ.

٤٦- معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى – بيروت.

٤٧- معرفة الصحابة لابن منده: لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط.الأولى، سنة ١٤٢٦هـ.

٤٨- معرفة الصحابة: لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر- الرياض ط.الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٤٩- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية، ط.الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٥٠- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، سنة ١٤٢٠هـ.

٥١- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٥٢- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: لأبي الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض والدكتور أحمد محمد صيرة والدكتور أحمد عبد الغني الجمل والدكتور عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية- بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٥٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط.الأولى.

٥٤- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: لأبي منصور، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، تحقيق الدكتور مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط.الأولى، سنة ١٤٠٣هـ.

٥٥- طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس: لأبي العرب، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، ط.الأولى، ١٤٣١هـ.

٥٦- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم: لأبي بكر،عبد الله بن محمد المالكي، تحقيق: بشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٤٠هـ.

٥٧- التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين – رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، لأبي زكريا يحيى بن معين،تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط.الأولى، ١٣٩٩هـ.

٥٨- التاريخ الأوسط: لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، ط.الأولى، ١٣٩٧هـ.

٥٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، ط.الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لأبي الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
٦١- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط١/ ١٤١١هـ.
٦٢- اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر – بيروت، ١٤٠٠ هـ
٦٣- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: لأبي الطيب، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، المكي الحسني الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.
٦٤- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي: لجلال الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.
٦٥- العجاب في بيان الأسباب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ.
٦٦- موسوعة التفسير المأثور: إعداد: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، المشرفون: أ. د. مساعد بن سليمان الطيار – د. نوح بن يحيى الشهري، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي– دار ابن حزم – بيروت، ط١، ١٤٣٩هـ.
٦٧- تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم: لأبي محمد عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي

الخراساني، النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٦٩.

٦٨- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، دار الذخائر، ط١، ٢٠١٦ م.

٦٩- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض.

٧٠- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط:الثالثة، ١٣٨٧هـ.

٧١- أخبار النحويين البصريين: لأبي سعيد، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي – المدرسين بالأزهر الشريف، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ.

٧٢- كشف المشكل من حديث الصحيحين: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق:علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض.

٧٣- السنة قبل التدوين: محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٠٠هـ.

٧٤- موطأ الإمام مالك: لمالك بن أنس برواية: أبي مصعب الزهري المدني، حققه وعلق عليه: د بشار عواد معروف – محمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٧٥- طبقات خليفة بن خياط: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري برواية أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري ومحمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ .
٧٦- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المحقق: د محمد بن مطر الزهراني،دار الصميعي، الرياض – السعودية، ط١٤٢١،٢هـ.
٧٧- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، دراسة وتحقيق: بوران الضناوي – كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، لبنان، ط:الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٧٨- العلل: لأبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
٧٩- جامع بيان العلم وفضله: لأبي عمر يوسف بن عبد البر، المحقق: أبو الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.
٨٠- شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية: د. مُساعِدُ بن سُلَيْمَان بن نَاصِر الطَّيَّار، دار ابن الجوزي، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ.
٨١- الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير: لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهب، مكتبة السنة، ط:الرابعة، ١٤٣١هـ.
٨٢- التفسير والمفسرون أساسياته واتجاهاته ومناهجه في العصر الحديث: للدكتور: فضل حسن عبَّاس، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ.

٨٣- التفسير والمفسرون: للدكتور محمد السيد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، القاهرة.

٨٤- أحوال الرجال: لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.

References

1- al et8an fy 3lom al8ran: l3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y ،t78y8 m7md abo alfdl ebrahym ،alhy2a almsrya al3ama llktab ،sna 1394h..

2- asd alghaba fy m3rfa als7aba: laby al7sn 3ly bn aby alkrm ،3zّ aldyn abn alathyr ،t78y8 3ly m7md m3odw 3adl a7md

3bd almogod ،dar alktb al3lmya- byrot ،6.alaoly ،sna 1415h..

3- al esaba fy tmyyz als7aba: l.aby alfdl a7md bn 3ly ،abn 7gr al3s8lany ،t78y8 3adl a7md 3bd almogodw3ly m7md m3od ،dar alktb al3lmya – byrot ،6.alaoly ،sna 1415h..

4- ala3lam: l**5.**yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ،alzrkly aldmsh8y ،dar al3lm llmlayyn ،6.al5amsa 3shr ،sna 2002m.

5- a3yan al3srwa3oan alnsr: lsla7 aldyn 5lyl bn aybk alsfdy ،t78y8 aldktor 3ly abo zydwaldktor nbyl abo 3shmawaldktor m7md mo3dwaldktor m7mod salm m7md ،dar alfkr alm3asr-byrot،

dar alfkr-dmsh8 ،6.alaoly ،1418h..

6- al ekmal fy rf3 alartyab 3n alm2tlfwalm5tlf fy alasma2walknywalansab: l.s3d almlk ،abo nsr 3ly bn hba allh bn g3fr

bn makola ،dar alktb al3lmya – byrot ،6.alaoly ،sna 1411h..

7- alb7r alm7y6 fy altfsyr: laby 7yan ،m7md bn yosf bn 3ly

bn yosf bn 7yan athyr aldyn alandlsy ،t78y8 sd8y m7md gmyl ،dar alfkr – byrot ،sna 1420 h.

8- albrhan fy 3lom al8ran: laby 3bd allh ،bdr aldyn m7md bn 3bd allh bn bhadr alzrkshy ،t78y8 m7md abo alfdl ebrahym ،6.alaoly ،sna 1376h..

9- tary5 al eslamwóf̂yat almshahyrwála3lam: l__shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8áyṃaz alzhby ،t78y8 aldktor bshar 3oăd m3rof ،dar alghrb al eslamy ،6.alaoly ،2003m.

10-tary5 al3lma2 aln7oyyn mn albsryynwalkofyynwghyrhm: l_aby alm7asn almfdl bn m7md bn ms3r altno5y alm3ry ،t78y8 aldktor 3bd alfta7 m7md al7lo ،hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3wal e3lan-al8ahra ،6.althanya ،sna 1412h.

11-altary5 alkbyr: laby 3bd allh ،m7md bn esma3yl bn ebrahym

bn almghyra alb5ary ،da2ra alm3arf al3thmanya- 7ydr abad.

12-tary5 bghdadwzyolh: laby bkr ،a7md bn 3ly bn thabt bn a7md

bn mhdy al56yb albghdady ،dar alktb al3lmya – byrot ، t78y8 ms6fy 3bd al8adr 36a ،6.alaoly ،sna 1417 h..

13-tary5 dmsh8: laby al8asm ،3ly bn al7sn bn hba allh ، alm3rof babn 3sakr ،t78y8 3mro bn ghrama al3mroy ، dar alfkr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،sna 1415h..

14-t7ryr alm3ny alsdydwtnoyr al38l algdyd mn tfsyr alktab almgyd: lm7md al6ahr bn m7md bn m7md al6ahr bn 3ashor altonsy ،

aldar altonsya llnshr – tons،sna 1984 h..

15-tzkra al7faz: laby 3bd allh ،shms aldyn m7md bn a7md bn 3thman bn 8ayْmaz alzhby ،dar alktb al3lmya-byrot ،6.alaoly ،sna 1419h..

16-tfsyr al8ran al3zym: laby alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy ،t78y8 samy bn m7md slama ،dar 6yba llnshrwaltozy3 ،6.althanya ،sna 1420h.. .

17-tfsyr al8ran: laby al7sn ،m8atl bn slyman bn bshyr alazdy albl5y ،t78y8 3bd allh m7mod sh7ath ،dar e7ya2 altrath – byrot ،6.alaoly ،sna 1423h.

18-tfsyr al8ran: laby almzfr ،mnsor bn m7md bn 3bd algbar
abn a7md almrozy alsm3any ،t78y8 yasr bn ebrahymwghnym
bn 3bas bn ghnym ،dar alo6n- alryad ،6.alaoly ،sna 1418h..

19-tfsyr al8ran ،ly7yy bn slam bn aby th3lba ،t78y8 aldktora hnd shlby ،dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ، 6.alaoly ،sna 1425h..

20-tfsyr 3bd alrza8: laby bkr ،3bd alrza8 bn hmam bn naf3 al7myry ،t78y8 aldktor m7mod m7md 3bdh ،dar alktb al3lmya – byrot ،6.alaoly ،sna 1419h.

21-tfsyr mgahd: laby al7gag mgahd bn gbr al8rshy ،t78y8 aldktor m7md 3bd alslam abo alnyl ،dar alfkr al eslamy al7dytha- msr ،6.alaoly ،sna 1410h..

22-alt8yyd lm3rfa roaa alsnnwalmsanyd: laby bkr ،m7md bn 3bd alghny ،abn n86a al7nbly ،t78y8 kmal yosf al7ot ،dar alktb al3lmya ،6.alaoly ،sna 1408h..

23-thzyb alkmal fy asma2 alrgal: laby al7gag ،yosf
bn

3bd alr7mn bn yosf ،gmal aldyn abn alzky aby m7md al8da3y alklby almzy ،t78y8 aldktor bshar 3oad m3rof ، m2ssa alrsala – byrot ،6.alaoly ،sna 1400h..

24-thzyb allgha: laby mnsor ،m7md bn a7md bn alazhry alhroy ،t78y8 m7md 3od mr3b ،dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،6.alaoly ،sna2001m..

25-gam3 albyan fy taoyl al8ran: laby g3fr ،m7md bn gryr bn yzyd al6bry ،t78y8 a7md m7md shakr ،m2ssa alrsala ،6.alaoly ،sna 1420h..

26-algam3 almsnd als7y7 alm5tsr mn amor rsol allh sly allh 3lyhwslmwsnnhwayamh = s7y7 alb5ary: laby 3bd allh ،m7md

bn esma3yl alb5ary alg3fy ،t78y8 m7md zhyr bn nasr alnasr ،dar 6o8 alngaa ،6.alaoly ،sna 1422h..

27-algam3 la7kam al8ran ،laby 3bd allh ،m7md bn a7md bn aby bkr ،shms aldyn al8r6by ،t78y8: a7md albrdonyw ebrahym a6fysh،

dar alktb almsrya – al8ahra ،6.althanya ،sna 1384h..

28-algr7walt3dyl: laby m7md ،3bd alr7mn bn m7md bn edrys،

abn aby 7atm ،dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،6.alaoly ، sna 1271 h. .

29-zad almsyr fy 3lm altfsyr: laby alfrg ،gmal aldyn ،3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy ،t78y8 3bd alrza8 almhdy ،dar alktab al3rby – byrot ،6.alaoly ،sna1422h..

30-snn abn magh: laby 3bd allh ،m7md bn yzyd al8zoyny ، alm3rof babn maga ،t78y8 m7md f2ad 3bd alba8y ،dar e7ya2 alktb al3rbya - fysl 3ysy albaby al7lby.

31-snn aby daod: laby daod ،slyman bn alash3th bn es7a8 bn bshyr bn shdad bn 3mro alazdy alsgstany ،t78y8 m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،almktba al3srya- syda.

32-snn altrmzy: laby 3ysy،m7md bn 3ysy bn sَoْra bn mosy

bn ald7ak altrmzy ،t78y8 a7md m7md shakrwm7md f2ad 3bd alba8yw ebrahym 36oa 3od ،shrka mktbawm6b3a ms6fy albaby al7lby – msr ،6.althanya ،sna 1395h..

33-alsnn alkbry: laby 3bd alr7mn ،a7md bn sh3yb bn 3ly al5rasany ،alnsa2y ،t78y8 7sn 3bd almn3m shlby ، m2ssa alrsala – byrot ،6.alaoly،sna 1421 h..

34-syr a3lam alnbla2: laby 3bd allh ،m7md bn a7md bn 3thman

bn 8ayْmaz alzhby ،t78y8 mgmo3a mn alm788yn b eshraf alshy5 sh3yb alarna2o6 ،m2ssa alrsala ،6.althaltha ،sna 1405h..

35-als7a7 tag allghaws7a7 al3rbya: l..aby nsr ،esma3yl bn 7mad algohry alfaraby ،t78y8 a7md 3bd alghfor 36ar ، dar al3lm llmlayyn – byrot ،6.alrab3a ،sna 1407h..

36-6b8at al7faz: l3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y ،dar alktb al3lmya – byrot ،6.alaoly ،sna 1403h..

37-al6b8at alkbry: laby 3bd allh ،m7md bn s3d bn mny3 ، alm3rof babn s3d ،t78y8 m7md 3bd al8adr 36a ،dar alktb al3lmya – byrot ،6.alaoly ،sna 1410h..

38-6b8at almfsryn lldaoody: l..m7md bn 3ly bn a7md ، shms aldyn aldaoody almalky ،dar alktb al3lmya – byrot ،6.alaoly ،sna 1403h..

39-6b8at almfsryn: la7md bn m7md aladnhwy ،t78y8 slyman
bn sal7 al5zy ،mktba al3lomwal7km – als3odya ،6.alaoly ، sna 1417h..
40-alkshfwalbyan 3n tfsyr al8ran: laby es7a8 ،a7md bn m7md
bn ebrahym alth3lby ،t78y8 al emam aby m7md bn 3ashor ،dar e7ya2 altrath al3rby ،byrot – lbnan ،6. alaoly ،sna 1422 h.
41-lsan al3rb: laby alfdl ،m7md bn mkrm bn 3ly ،gmal aldyn abn mnzor alansary ،dar sadr – byrot ،6. althaltha ،1414h..
42-almsnd als7y7 alm5tsr bn8l al3dl 3n al3dl ely rsol allh sly allh 3lyhwslm: laby al7sn ،mslm bn al7gag al8shyry alnysabory ،t78y8 m7md f2ad 3bd alba8y ،dar e7ya2 altrath al3rby – byrot.
43-almsnf: laby bkr 3bd alrza8 bn hmam bn naf3 al7myry alymany alsn3any ،t78y8 7byb alr7mn ala3zmy ،almgls al3lmy- alhnd ،almktb al eslamy – byrot ،6.althanya ، 1403h..
44-m3alm altnzyl fy tfsyr al8ran: laby m7md ،al7syn bn ms3od
bn m7md bn alfra2 albghoy ،t78y8 3bd alrza8 almhdy ،dar e7ya2 altrath al3rby –byrot ،6.alaoly ،sna 1420 h..
45-m3gm almfsryn mn sdr al eslamw7ty al3sr al7adr: l3adl noyhd ،m2ssa noyhd alth8afya lltalyfwaltrgmawalnshr- byrot ،6.althaltha ،sna 1409h..
46-m3gm alm2lfyn: l3mr bn rda bn m7md raghb bn 3bd alghny k7ala aldmsh8 (almtofy: 1408h-) alnashr: mktba almthny – byrot.

47-m3rfa als7aba labn mndh: laby 3bd allh ،m7md bn es7a8
bn m7md bn y7yy bn mندh ،t78y8 aldktor 3amr 7sn sbry ،
m6bo3at gam3a al emarat al3rbya almt7da ،6.alaoly ،
sna 1426 h.
48-m3rfa als7aba: laby n3ym ،a7md bn 3bd allh bn a7md alasbhany ،t78y8 3adl bn yosf al3zazy ،dar alo6n llnshr- alryad 6.alaoly ،sna 1419h..
49-m3rfa al8ra2 alkbar 3la al6b8atwala3sar: laby 3bd allh ،m7md bn a7md bn 3thman bn 8ايmaz alzhby ،dar alktb al3lmya ،6.alaoly ،sna 1417h..
50-aloafy balofyat: l-sla7 aldyn 5lyl bn aybk bn 3bd allh alsfdy ،t78y8 a7md alarna2o6wtrky ms6fy ،dar e7ya2 altrath – byrot ،sna 1420h.
51-alogyz fy tfsyr alktab al3zyz: laby al7sn 3ly bn a7md bn m7md bn 3ly aloa7dy ،t78y8: sfoan 3dnan daoody،
dar al8lm , aldar alshamya - dmsh8 ،byrot ،6.alaoly ،sna 1415h..
52-alosy6 fy tfsyr al8ran almgyd: laby al7sn ،3ly bn a7md
bn m7md bn 3ly aloa7dy ،alnysabory ،t78y8 alshy5 3adl a7md 3bd almogodwalshy5 3ly m7md m3odwaldktor a7md m7md syrawaldktor a7md 3bd alghny algmlwaldktor 3bd alr7mn 3oys ،
dar alktb al3lmya- byrot ،6.alaoly ،sna 1415h..
53-ofyat ala3yanwanba2 abna2 alzman: laby al3bas ، shms aldyn a7md bn m7md bn ebrahym bn aby bkr abn 5lkan albrmky al erbly ،t78y8 e7san 3bas ،dar sadr – byrot ،6.alaoly.
54-ytyma aldhr fy m7asn ahl al3sr: laby mnsor ،3bd almlk

bn m7md bn esma3yl alth3alby ،t78y8 aldktor mfyd m7md 8m7ya ،dar alktb al3lmya – byrot ،6.alaoly ،sna 1403h..

55-6b8at 3lma2 efry8ya،wktab 6b8at 3lma2 tons: laby al3rb ،m7md bn a7md bn tmym altmymy almghrby al efry8y ،dar alktab allbnany ،byrot – lbnan ،6.alaoly ، 1431h..

56-ryad alnfos fy 6b8at 3lma2 al8yroanw efry8yawzhadhmwnsakhmwsyr mn a5barhmwfda2lhmwaosafhm: laby bkr،3bd allh

bn m7md almalky ،t78y8: bshyr albkosh ،dar alghrb al eslamy ،byrot – lbnan ،62 ،1440h.

57-altary5 3n aby zkrya y7yy bn m3yn - roaya aby alfdl al3bas bn m7md bn 7atm aldory 3nh ،laby zkrya y7yy bn m3yn،t78y8: aldktor a7md m7md nor syf ،mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy - mka almkrma ،6.alaoly ،1399h.

58-altary5 alaos6: laby 3bd allh ،m7md bn esma3yl bn ebrahym

bn almghyra alb5ary ،t78y8: m7mod ebrahym zayd ،dar alo3y , mktba dar altrath - 7lb , al8ahra ،6.alaoly ، **1397**h.

59-m3rfa alth8at mn rgal ahl al3lmwal7dythwmn ald3fa2wzkr mzahbhmwa5barhm ،laby al7sn ،a7md bn 3bd allh bn sal7 al3gly alkofy ،t78y8: 3bd al3lym 3bd al3zym albstoy ،mktba aldar - almdyna almnora – als3odya ،6.alaoly**1405** ،h.

60-aldo2 allam3 lahl al8rn altas3: laby al5yr ،m7md bn 3bd alr7mn bn m7md bn aby bkr bn 3thman bn m7md als5aoy ،mnshorat

dar mktba al7yaa – byrot.

61-mshahyr 3lma2 alamsarwa3lam f8ha2 ala86ar: laby 7atm ،m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban bn m3az bn m**3**bd ،altmymy ،aldarmy ،albُsty ،t78y8: mrzo8 3la abrahym ،dar alofa2 ll6ba3awalnshrwaltozy3 – almnsora ،61/ 1411h.

62-allbab fy thzyb alansab: l3z aldyn abn alathyr algzry ،

dar sadr – byrot**1400** ، h.

63-zyl alt8yyd fy roaa alsnnwalasanyd: laby al6yb ،m7md bn a7md bn 3ly ،t8y aldyn ،almky al7sny alfasy ،t78y8: kmal yosf al7ot ،dar alktb al3lmya ،byrot ،lbnan ،61 ، 1410h.

64-zyl 6b8at al7faz llzhby: lglal aldyn ،abo alfdl ،3bd alr7mn bn aby bkr alsyo6y ،dar alktb al3lmya ،byrot-lbnan ،

61 ،1419h.

65-al3gab fy byan alasbab: laby alfdl a7md bn 3ly bn m7md

bn a7md bn 7gr al3s8lany ،t78y8: 3bd al7kym m7md alanys ،dar abn algozy ،1431h.

66-moso3a altfsyr almathor: e3dad: mrkz aldrasatwalm3lomat al8ranya ،almshrfon: a. d. msa3d bn slyman al6yar - d. no7 bn y7yy alshhry ،mrkz aldrasatwalm3lomat al8ranya bm3hd al emam alsha6by- dar abn 7zm – byrot ،61 ،1439h.

67-tsmya f8ha2 alamsar mn as7ab rsol allh sly allh 3lyhwslmwmn b3dhm: laby m7md 3bd alr7mn a7md

bn sh3yb bn 3ly al5rasany ،alnsa2y ،t78y8: m7mod ebrahym zayd ،dar alo3y – 7lb ،61**1369** ،.

68-alm7dth alfasl byn alraoywaloa3y: laby m7md al7sn bn 3bd alr7mn bn 5lad alramhrmzy ،t78y8: m7md m7b aldyn abo zyd ،dar alz5a2r ،61**2016** ، m.

69-algam3 la5la8 alraoywadab alsam3 ،laby bkr a7md bn 3ly bn thabt bn a7md bn mhdy al56yb albghdady ،t78y8: d. m7mod al67an ،mktba alm3arf – alryad.

70-mgm3 b7ar alanoar fy ghra2b altnzylwl6a2f ala5bar: gmal aldyn ،m7md 6ahr bn 3ly alsdy8y alhndy alfٌtٌny alkgraty ،m6b3a mgls da2ra alm3arf al3thmanya ، 6:althaltha**1387** ، h..

71-a5bar aln7oyyn albsryyn: laby s3yd ،al7sn bn 3bd allh bn almrzban alsyrafy ،t78y8: 6h m7md alzyny،wm7md 3bd almn3m 5fagy - almdrsyn balazhr alshryf ،ms6fy albaby al7lby**1373** ، h..

72-kshf almshkl mn 7dyth als7y7yn: lgmal aldyn abo alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy ،t78y8:3ly 7syn alboab،

dar alo6n – alryad.

73-alsna 8bl altdoyn: m7md 3gag bn m7md tmym bn sal7 bn 3bd allh al56yb ،dar alfkr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ، byrot – lbnan ،63 ،1400h.

74-mo6a al emam malk: lmalk bn ans broaya: aby ms3b alzhry almdny ،788hw3l8 3lyh: d bshar 3oad m3rof - m7mod m7md 5lyl ،m2ssa alrsala – byrot ،61 ،1412h.

75-6b8at 5lyfa bn 5ya6: laby 3mro 5lyfa bn 5ya6 bn 5lyfa alshybany al3sfry albsry broaya aby 3mran mosy bn

zkrya bn y7yy altstrywm7md bn a7md bn m7md alazdy ،t78y8: d shyl zkar ،dar alfkr ll6ba3awalnshrwaltozy3**1414** ، h.. .

76-alsab8walla78 fy tba3d ma bynwfaa raoyyn 3n shy5wa7d: laby bkr a7md bn 3ly al56yb albghdady ، alm788: d m7md bn m6r alzhrany،dar alsmy3y ،alryad – als3odya ،62**1421**،h..

77-zkr asma2 altab3ynwmn b3dhm mmn s7t roayth 3n alth8at 3nd alb5arywmslm: laby al7sn 3ly bn 3mr bn a7md aldar86ny ،drasawt78y8: boran aldnaoy - kmal yosf al7ot ،m2ssa alktb alth8afya - byrot ،lbnan ، 6:alaoly**1406** ، h..

78-al3ll: laby al7sn ،3ly bn 3bd allh bn g3fr als3dy balola2 almdyny ،albsry ،alm788: m7md ms6fy ala3zmy ،almktb al eslamy – byrot ،62**1980** ،m.

79-gam3 byan al3lmwfdlh: laby 3mr yosf bn 3bd albr ، alm788: abo alashbal alzhyry ،dar abn algozy – als3odya ،al6b3a: alaoly**1414** ، h..

80-shr7 m8dma fy asol altfsyr labn tymya: d. mśa3dʾbn slʏ̓mán
bn násr al6ʏ̓ar ،dar abn algozy ،al6b3a: althanya**1428** ، h..

81-al esra2ylyatwalmodo3at fy ktb altfsyr: lm7md bn m7md
bn soylm abo shĥb ،mktba alsna ،6:alrab3a ،1431h.

82-altfsyrwalmfsron asasyathwatgahathwmnahgh fy al3sr al7dyth: lldktor: fdl 7sn 3bś́as ،dar alnfa2s llnshrwaltozy3 ،alardn ،al6b3a: alaoly**1437** ، h..

83-altfsyrwalmfsron: lldktor m7md alsyd 7syn alzhby ، mktbawhba ،al8ahra.

84-a7oal alrgal: l ebrahym bn y38ob bn es7a8 als3dy algozgany ،alm788: 3bd al3lym 3bd al3zym albśtoy ، 7dyth akadmy - fysl abad ،bakstan.